Facsimiles

Letter A

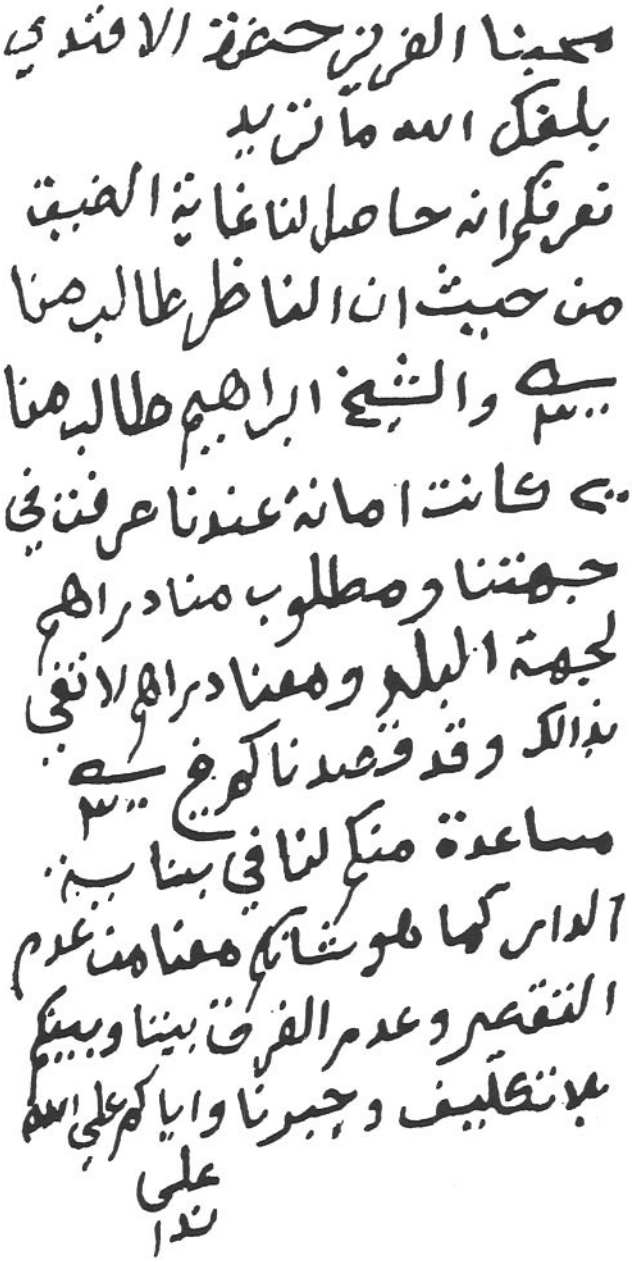

Letter B

1a

هذا كتاب اسني المطالب لهداية الطالب
في اللغة العربية على الرسالة التنبراوية
للشيخ علي ندا البراني
سقى الله به اهل
النخيل وانابنا
واياه الثواب
الجزيل

حمدا لمن حرك الافكار بمعرفة العربية والاذهان بدر معاني الدقايق النحوية وصلاة معجونة بسلام
على خير نبي نطقت بافصح كلام فاعربت بديع عبارته عن المضارع والماضي وانتقب لتفهم الرتبة فاز تعشقت بسيف
نصره الماضي فكان مصدر القوة والعزم وفعل امره مبنيا على الجزم وخبره لاياتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه وحاله اعجز اهل اللاعنة عن
ادراك وصفه واشارته تبين لما انبهم من الامور ومعرفة
لما نكر واظهار لما استكن في ضمائر الصدور
وعلى محب وآل ومن تابعهم وآل وبعد فلما ان آنات
بساحتي مطايا الهوج ركبت سفينة الفكر في بحر المديد والهزج فدست بحار رياض طابت نسيم بعبقها وفاح شم بنفحها
وعبقت مجامر توجها ونفحت نوافج نارجها فاكحلت النظر فرحا لبهجة رقمة معانيها فاذا هي شرح تشرح بلاغة صدر
المتأمل وتجذب فصاحته الطامع في اختراع مثله والمؤتمل فهمته اذ فهمت واميلت شنان يداعب وقلت.
لله در من ايده عيث حاز قافيته اودعه تاسه لقد الف واجاد وافاد ووفى بالمراد وبلغ اسنى المطالب
حتى اهتدي لنا ليعد كل طالب وبالجملة والتفصيل يعوز شرح جميل جليل وحيث انتهيت اليه هنا واعانني على مادته
النهنا صليت على محمد بدر التمام وسالت الله حسن الختام قاله المدني العديم محمد السجيحي ابن ابراهيم عفا الله عنهما ونفعنا
وسائر قراء الدارين عيونهما امين اللهم امين بجاه نبيك الامين

1b

بسم الله الرحمن الرحيم
حمدا لمن علم الانسان مالم يعلم، وأهله لاعراب
مالم يكن يفهمه، فرفع اللثام عن وجوه فرايد المعارف
وكشف الستائر عن مخبآت اسرار اللطايف، والصلاة
والسلام على سيدنا محمد المعرفة التي لا تنكر
والمصدر المتميز بالحال الاشهر، وعلى اله الموصوفين
بصفة الفضل، وصحبه اولي الكمال والعدل
وبعد فيقول العبد الفقير الفاني، عبده
علي ندا البراني، لما كانت رسالة العلامة
المحقق والنحرير المدقق مكمل علوم الاولين
وقدوة افاضل المتاخرين شيخ مشايخ زمانه
وفريد عصره واوانه استاذنا الشيخ عبد الله
الشبراوي نفعنا الله بفوايده وراسكنه اعلي
غرف جنانه رسالة شريفة ودرة لطيفة
بعض اخوان الصفا وانسان عين الوفا ان اشرحها
بشرح يبين مبانيها ويكشف الغطا عن معانيها
فاهملته حتي يصفو الزمن من كدراته ويحول
حوله

حوله ويعود لعاداته بل اني لست من رجال
ذاك الميدان ولا من ذوي القيل والقال في ذاك
الشان ثم لما كرر علي السؤال مرة بعد اخرى
وكنت لا ادري ما يكون الاحري استخرت الله
علي ذلك واجبته فيما هنالك مستعينا بمن
الامر منه واليه ومتوسلا بالحبيب المقرب لديه
فجاد بفضل الله لم يسمح الدهر بمثاله ولا احاك
حايك علي منواله وسميت اياه اسني المطالب
لهداية الطالب فلله الحمد منه اليه لا
احصي ثنا عليه قال الناظم الفهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قيل الباء زايدة ومدخولها مبتدا خبره محذوف
والتقدير اسم الله مبدوء به ولا بد وهذه التقوية
أخذت من الباء وان كانت زايدة كما هو المعروف
وقيل انها اصلية وعليه فقيل للمصاحبة اي
علي وجه التبرك كما يعلم من المقام وقيل للاستعانة
وقيل للتعدية وقيل للقسم وهو بعيد غاية

واعترض الثاني بأن باء الاستعانة هي باء الالة فيفيد
أن اسم الله الة لغيره وليس مقصودا لذاته فكان
غير مناسب لما نحن به وعلي انها اصلية فالمتعلق
اما خاص كألف وهو الراجح لان كل شارع في شيء
يضمر في نفسه ما جعل البسملة مبدأه او عام
كابتدا ونقدير الحال من معني الباء فتدبر والاسم
عند البصريين مشتق من السمو وهو العلو لانه
يعلي مسماه وعند الكوفيين من وسم بمعني علم
والله علم علي الذات الواجب الوجود وقول بعضهم
المستحق لجميع المحامد تصريح بما علم للزومه
ما قبله والرحمن الرحيم صفتان علي المرجح فيهما
نعتان لله لا بدلان خلافا لمن قال به بنا علي علميتها
ويجوز فيهما الرفع والنصب لمبتدا او فعل محذوف
كما يجوز رفع الثاني او نصبه كذلك مع جر الاول
ويجوز رفع الاول ونصب الثاني وعكسه واما
جر الثاني علي التبعية ورفع الاول او نصبه
فممنوع لما فيه من الرجوع الي الشي بعد الانصراف

عنه

عنه والاختصار في المقام الضيق بالمرام هذا وكانه
لم يأت بالحمدلة اكتفاء بثناء البسملة او انه لم يعد
هذه المقدمة من ذوات البال نواضحا اواني بها
لفظا واما الصلاة فقد اتى بها في الخاتمة تفعا
الله به ۞ ۞ ۞

أيا طالب الاعراب دونك جملة ۞ ۞
لك ۞ وها أحرفا ألفتها من شعري

اياحرف لنداء البعيد ومعلوم ان المنادى
هنا ليس بقريب وهو منصوب بفتحة ظاهرة
والاعراب مضاف اليه على حذف مضاف والجملة
مستانفة لامحل لها من الاعراب وها وهنا
اسم فعل بمعنى خذ وكافه حرف خطاب
وجملة مفعول به وها بالقصر اسم فعل ايضا
بمعنى خذ وأحرفا مفعوله والجملة معطوفة
على ما قبلها لامحل لها من الاعراب وجملة
الفتها صفة احرفا الان الجمل بعد النكرات
صفات وبعد المعارف احوال وحذفت من الاول

لدلالة الثاني ولك متعلق به ومن شعري متعلق
بمحذوف حال اي ناشئة من شعري لامن شعر غيري
ولامن نثره في مهذبة لاتنافر فيها ولاتعقيد
كما هو في قول ۞ ۞ ۞
وقبر حرب بمكان قفر ۞ وليس قرب قبر حرب قبر
والمعنى اياطالب علم الاعراب خذ الخ والاعراب
لغة مصدر أعرب بمعنى ابان ويقال اعربت
الدابة جالت في مرعاها واعربها صاحبها أجالها
وعربت المعدة تغيرت وأعربها الله غيرها و
يستعمل اعرب لازما بمعنى تكلم بالعربية اوصار
له خيل عراب اوولد له ولد عربي الولد
او تكلم بالفحش وغير ذلك ويطلق في الاصطلاح
على معاملي البناء فيعرف على انه لفظي بانه
ماجيء به لبيان ما بطلبته العامل من نحو الفاعلية
وعلى انه معنوي بانه تغيير اخر الكلمة للعامل
ويطلق الاعراب في الاصطلاح ايضا على النحو
سمي به وان كان باحثا عن الاعراب والبناء

معا

مع كونه اشرف من البناء ومعنى النحو لغة القصد
والجهة والمقدار والمثل وغير ذلك واصطلاحا علم
باصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم من حيث الاعراب
والبناء وغايته الاحتراز عن الخطاء في التركيب
بشرط المراعاة وموضوعه عند الأعلام الكلمة
والكلام هذا وقوله جملة فيه مجاز مرسل وهو
اطلاق الجملة على الجمل كاطلاق الكلمة على الكلام
واستعمل جمع القلة موضع جمع الكثرة في قوله
أحرفا لكونها قليلة الحجم بالنسبة لما سواها
من مختصرات هذا العلم والشعر كلام موزون
قصدا بوزن عربي وانما آثره لانه اسهل في
الحفظ من غيره

تعلمك الاعراب وهي قريبة

منظمة يسرتها أيما يسر

جملة تعلمك حال من الهاء في الفعلها فاعله
ضمير مستتر فيه يعود على حرفا والكاف مفعوله
الاول والاعراب مفعوله الثاني ويصح ان تكون

معطوفة على جملة الفعلها باسقاط العاطف فتكون
صفة ايضا لاحرفا وكذا يقال في الجمل بعدها وقوله
وهي قريبة مبتدا وخبر واوه للحال وتسمى ابتدائية
وهي حال إما من الضمير في تعلم فتكون متداخلة
واما من الهاء في الفعلها فتكون مترادفة وقوله
منظمة بمعنى مرتبة الوضع بجعل كل من الحروف
والكلمات في محله اللائق به خبر ثان لهي او
لمحذوف وجملة يسرتها الخ اتى بها لبيان انه
يسرها تيسيرا ابالغ الغاية كما يفهم ذلك
من الميم الزائدة للتفخيم والافاصل التيسير
معلوم من قوله قريبة والمعنى ان هذه الجمل وتلك
وتلك الاحرف قريبة المأخذ لمن استعان بها
على ما سواها من مطولات الكتب وسهلة التناول
لمن رغب في حفظها او كتبها املا

ثلاثون بيتا ثم عشرتمامها

تعلم يوما ما تعلم في شهر

ثلاثون خبر محذوف وبيتا تمييز محول عن المبتدا

اي

اي ابياتها ثلاثون فحوّلت العبارة وتمّ للعطف
وعشر خبر مقدم وتمام بمعنى منتهم مبتدا مؤخر
ويصح العكس فالشروع علي هذا ما فيه من التفصيل
او غير ذلك يعني أنّ ابياتها اربعون بيتا وهذا بالنسبة
لما فيه جلّ القصد وتمام الفايدة والا فهي ازيد
من ذلك وشرح له تعلم يوما الخ فيه زيادة مبالغة
مع حسن تنبيه وكثرة حث لمن قصرت همّته عن
الاشتغال بهذا الفن اي ان هذه المقدّمة تعلم
تعلم الاخذ منها في اقل زمن ما يتعلّمه من غيرها
في اكثره فلا مفهوم لليوم والشهر ومن التقرير
قد علم مفعول تعلّم الاول والثاني اعني
ما وهي إمّا موصول اسمي او نكرة والجملة بعدها
صلة او صفة والعايد نايب فاعل يُعلَمُ الذي
هو مفعوله الاول ومفعوله الثاني الجار والمجرور
وفي كلامه نسبة التعلم لها وهو مجاز من
الاسناد الي السبب والا فالمعلم حقيقة هو
الله سبحانه وتعالي احرف الجر

مضاف ومضاف اليه واولها مبتدا خبره محذوف
تقديره هذا بيانها او خبر لمحذوف علي تقدير مضافين
اي هذا باب شرح حروف الجر مثلا فحذف
هذا وما بعده من باب وشرح واقيم حروف
مقامه فارتفع علي الخبرية ولك قراته بالنصب
علي اضمار فعل وما قيل هنا يقال فيما ياتي
من النظاير وانما قدم حروف الجر والنصب
والجزم بهذا الترتيب علي الكلام والافعال
حايدا عن سنن غيره من الاعلام مع انه
المقصود الاتم والملحوظ الاهم ليتفرغ منها
له وايضا فهي علامات والعلامة مقدمة
تعقلا علي المعلم واخر علامات النصب
والجزم عن علامات الجر مع ان النصب اشرف
منه لكونها علامة للاسم وتلك للفعل
وشرف الاسم اقوي ومنه يعلم تقديم
علامات النصب علي علامات الجزم فتدبر
ثم ان الناظم رحمه الله ذكر الحروف

العامله

العاملة وترك المهملة خوف الاطالة وذلك
كهل وقد وبل ولكن الاستدراكية فهل
تدخل على الاسمية نحو هل زيد قايم وعلى الفعلية
حقيقة كهل قام زيد او تقديرا نحو هل زيد
قام فان زيد في هذا المثال فاعل لمحذوف
يفسره المذكور وليس مبتدأ لانها متى رأت
الفعل في حيزها حنت له وتشوقت اليه فلا ترضى
الا بما نفته وقد باقسامها الاربعة اعني التحقيق
والتقريب والتقليل والتكثير تدخل على الماضي
والمضارع وعلى الموقف تتميم المرام تنزيها
لهذا المختصر من سآمة التطويل والملال

فمن وإلى حرفان من أحرف الجر

كقولك من هند أتيت إلى مصر
الفا زايدة ومن والى مبتدآن خبرهما حرفان
او بالعكس والجار والمجرور صفة حرفان وما بعد
مضاف اليه وقوله كقولك متعلق بمحذوف
حبي لمقدر وقوله من هند متعلق بأتيت

وهو فعل وفاعل ومن مصر متعلق به ايضا
لكنه مجرور بالفتحة النايبة عن الكسرة لانه
ليس بمنصرف للعلمية والتانيث وجر بالكسر
للوزن او بكسرة ظاهرة بناء على تذكيره باعتبار
الوادي مثلا والمراد بهند الوادي المعروف ثم انه
يرد على جعل من والى مبتدأ او خبرا ان الحرف
لا يخبر به ولا عنه والجواب ان هذا اذا لم يقصد
لفظه والا فيسوغ ذلك لما انه قد صار اسما او كالاسم
كما قيل لكل فن من حرف جر لابتداء الغاية في غير
الزمان عند البصرية سواء كان مجرورها مكانا
كمثال المصنف او غيره كهذا كتاب من زيد
الى عمرو وتكون عند الكوفيين لابتداء الغاية
في الزمان ايضا وهو الظاهر اذ لا مانع من
قولك نمت من اول الليل الى الفجر وناتي لبيان
الجنس كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من
الاوثان وللتبعيض كقوله اخذت من الدراهم
وتكون فعل امر بمعنى كذب كقوله من

أبا

أبا قاسم وأمّ أباهُ وبمعنى بدل كقوله سبحانه
ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة اي بدلها وزايدة
كقول القايل ما جاءني من أحدٍ ولا تزاد
عند الجمهور الا بشرطين ان يسبقها نفي او
شبهه وان تجر نكرة كما هو في المثال واما الى
فهي لانتهاء الغاية في الزمان وغيره باتفاق
الفريقين وبمعنى مع اي ان ما بعدها داخل فيما
قبلها كقوله تعالى الى المرافق وكقول الشاعر
يَزيدُ الحُبُّ حِبّي لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ
وَيَوْمًا إِلَى يَوْمٍ وَشَهْرًا إِلَى شَهْرِ
وتجر الاخر وغيره كقولك سرت البارحة
الى اخر الليل او الى نصفه بخلاف حتى فانها
لا تجر الا الاخر او ما اتصل به كقوله تعالى حتى
مطلع الفجر وتكون اسمًا مفرد الآلاء التي هي
النعم كقول الشاعر
أَبْيَضُ لَا يَرْهَبُ الهُزَالَ وَلَا
يَقْطَعُ رِحْمًا وَلَا يَخُونُ إِلَى
وتاتي فعل امر للاثنين من وأل إذا لجأ او للواحد

والنون بدل من نون التوكيد الخفيفة فتبصر
وَعَنْ وَعَلَيَّ مِنْهَا كَقَوْلِكَ سِرْ عَلَيَّ
جَابِرٍ وَسَلْ أَهْلَ المَعَارِفِ عَنْ عَمْرٍو
عن مبتدا مرفوع بضمة مقدرة على اخره منع من
ظهورها اشتغال المحل بالسكون الاصلي لاجل
الحكاية وهو اسم لما سبق وعلى نظيره فيما ذكر
الا انه مرفوع بضمة منع من ظهورها التعذر والجار
والمجرور خبر عنهما وقوله كقولك خبر لمقدر تقديره
وذلك كقولك وسر امر من سار فاعله مستتر
فيه وجوبا اعني انت وما بعده متعلق به والجملة
في محل نصب مقولة للقول المذكور وجملة سل
معطوفة عليها في محل نصب ايضا وهو امر
من سال فخفف بنقل حركة الهمزة الى السين
وحذف همزة الوصل للغنية عنها واهل مفعول
اول لسل وما بعده مضاف اليه والجار والمجرور
مفعوله الثاني يعني ان عن تكون حرف جر
وهي للمجاوزة اي التجاوز عن الشيء اعني مجرورها
وذكر

وذلك اما ان يكون بزواله عنه مع الوصول للغير
كرميت السهم عن القوس فان السهم زال عن القوس
ووصل للصيد وهو ظاهر واما بزواله عنه وان
لم يصل لغيره كما في قولك ادين عنه الدين
وفيه ان الدين قد وصل لربه اللهم الا ان يقال
انه لم يصل له بصفة ارتكاب الذمة كما كان
علي المدين واما بوصوله للغير مع بقايه كقولك
اخذت عنه العلم ومن هذا القبيل مثال
الناظم وتنبيه ثم ان عن تكون اسما بمعني الجانب
اذا دخل عليها حرف الجر كقول الشاعر
ولقد رابني الرماح دريئة ٭ من عن يميني تارة وامامياء
واما علي فهي حرف جر ايضا وتكون للاستعلا
حقيقة كمثال الناظم او حكما كقولك علي فلان
دين ومنه قوله تعالي كان علي ربك حتما مقضيا
وتكون بمعني من نحو قوله تعالي اذا اكتالوا علي
الناس وقوله عليه السلام بني الاسلام علي
علي خمس وتجيء اسما بمعني فوق اذا جرت

بمن كقول الشاعر ٭ ٭ ٭
غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها
٭ تصل وعن قيض بزيزا مجهل
وفي مثال الناظم رحمه الله تعالي لطيفة ذوقية
وهي ان فيه الامر بالسعي لاهل المعارف والاخذ عنهم
اشارة لقوله عليه السلام اطلبوا العلم ولو بالصين
ورب وردا والواو والبا مقسما
وكاف بها التشبيه يأتي مدا الدهر
رب وما عطف عليها مبتدا والخبر مقدر اي منها
ومقسما اما حال من التا والواو والبا علي راي
من يجوز الحال من المبتدا واما من الضمير في الخبر
بالنظر لما عدا رب وهو اسم مفعول والاصل
مقسما بها فحذف الجار فاتصل الضمير وعليه
فتسميتها بذلك مجاز من اطلاق اسم المجاور
علي مجاوره اذ المقسم به في الحقيقة مجرورها
كلفظ الجلالة مثلا ويحتمل انه اسم فاعل حال
من ضمير المخاطب في قوله اياطالب الاعراب

دونك جملة وقوله وكاف خبره مقدر علم مما قبله
وبها متعلق بيأتي وجملة يأتي من الفعل والفاعل
خبر عن التشبيه وهو وخبره صفة كاف اذا علمت
ذلك تعلم ان جملة التشبيه يأتي جملة كبري لان
الخبر وقع فيها جملة وجملة يأتي وحدها صغري
لانها وقعت خبرا عن غيرها وقوله مد الدهر
منصوب علي الظرفية للفعل قبله والمعني ان رب
من حروف الجر مخصوصة بالنكرة عند البصرية
والاصل فيها ان تكون للتقليل نحو رب رجل كريم
لقيت وتستعمل في معني التكثير ومثل رب واوها
وهي التي تكون بمعناها مبتدأ انها في اوائل
الكلام كقول الشاعر

وَبَلْدَةٍ لَيْسَ بِهَا أَنِيسُ ... إِلَّا اليَعَافِيرُ وَإِلَّا العِيسُ

وقال بعض النحاة ان الجار لما بعدها رب مقدرة
وهي للعطف علي مقدر ورب بضم الواو وفتحها
مع تشديد الباء وتخفيفها مفتوحة فهذه اربعة
ورب بسكون التاء وفتحها مع اسكان الباء

ورب بضم الراء والباء مشددة ومخففة ورب تا
واشهرها ضم الراء وفتح الباء مشددة والمتعين
في المتن تشديد الباء هذا ومن الحروف الجارة
ايضا التاء والواو والباء التي للقسم فالباء تدخل
علي الظاهر وعلي الضمير ويجمع بينها وبين
فعل القسم فيقال اقسم بالله بخلاف الواو
فلا تدخل الا علي الظاهر فلا يقال وت ولا يجمع
بينها وبين فعل القسم ومثلها في ذلك التا
الا ان التا مختصة بلفظ الجلالة فقط فلا يقال
ترب الكعبة او ترب الاشذوذا وذلك لان الباء
اصل والواو بدل منها والتا بدل الواو فلذلك
كانت الواو احط رتبة من الباء والتا انزل
من الواو وانما كانت الباء اصلا لان فيها معني
الالصاق فهي تلصق فعل القسم بالمقسم به
وكانت الواو فرعا منها لما بينهما من التناسب
لفظا بكونهما شفهيتين ومعني لان في الواو معني
الجمعية القريبة من الالصاق وكانت الواو اصل

التا

التالان التاتبدل منها كما في وراث وتراث
وبهذا يعلم انه كان الاولي تقديم الباء وقوله
وكان معناه ان كاف التشبيه تكون جارة
وتختص بالظاهر فلا يقال كه ولاكها
للثقل والتشبيه ان يكون بين مدخولها وغيره
مشاركة ما في شيء وتكون اسما اذا دخل
عليها حرف الجر منلا وتعليليه كما في قوله
تعالى واذكروه كما هداكم وزائدة
للتاكيد كقوله تعالى ليس كمثله شيء نقوله
نفعنا الله به بها التشبيه ياتي مدا الدهر
بالنظر للاكثر فيها والغالب والا فهي حال
الزيادة جارة ولا تشبيه فيها وكذلك اذا كانت
تعليلية ❊ ❊ ❊
وَمُنْذُ وَفِي وَالبَا وَاللَّامُ فَاجْتَهِدْ ❊ ❊
وَاِيَّاكَ وَالتَّقْصِيرَ عَنْ وَاضِحِ الأَمْرِ
منذ وما عطف عليها مبتدا اخبرها مقدر لدلالة
ما قبله اي منها وقوله فاجتهد فاوه للفصيحة

وهو فعل امر فاعله مضمر فيه وجوبا ومتعلقه
محذوف وقوله واياك والتقصير منصوبان
لمقدر وجوبا تقديره احذر وقوله عن واضح الامر
من اضافة الصفة للموصوف والمعنى اجتهد
فيما وضحته لك من تفصيل الحروف ولا تقصر
فيما كان ضروريا مبينا معناها مثلا في نفس
الامر تاهلا به او حيا من السؤال عنه فتستمر
في حيرة الجهل وورطته ويقولنا في نفس الامر
اندفع ما يقال كيف يتاتى التقصير عنه
وهو واضح هذا وبعبارة اخرى منذ تكون
حرف جر لابتداء الغاية في الزمن الماضي وضعا
تقول ما رايته منذ سنة ومثلها مذ
وانما اقتصر على منذ لانها اصل مذ وقد تكونان
اسمين مبتدائين وما بعدهما مرفوع على الخبرية
لهما على الراجح نحو منذ يوم الخميس والظرفية
في الماضي واما قوله وفي فتوضيحه انها تكون
للظرفية حقيقة نحو زيد في الدار او مجازا كقولك

سعيت

سعيت في الحاجة واللام تكون للالصاق كقولك به
كذا اي التصق به وخامره وللاستعانة نحو كتبت
بالقلم وللمصاحبة كذهب فلان بحماره وزايدة
كبحسبك درهم وتقدم انها تكون للقسم واللام تاتي
للاختصاص نحو المال لزيد والسرج للدابة وزايدة
كقوله تعالى ردف لكم وبمعنى على نحو قوله تعالى
ويخرون للاذقان سجدا وبمعنى الى نحو سمع الله
لمن حمده ثم قال

وكن سائلا عما يبتى من حروفه

فاني اختصرت القول حرصا على القصر
الواو للاستيناف وكن امر من كان الناقصة واسمه
ضمير المخاطب وسايلا خبره وهو اسم فاعل من
سال المتعدي لمفعولين مفعوله الاول مقدر
والثاني الجار والمجرور بعده اي سايلا اهل المعرفة
الخ وما موصول اسمي وبتي صلته لا محل لها من
الاعراب ومن حروفه اي الجر حال من الضمير
في بتي وفا فاني للتعليل وان حرف توكيد ونصب

يا المتكلم اسمها وجملة اختصرت خبرها والقول
مفعول به لاختصرت وحرصا بمعنى محرصا حال من
فاعل اختصرت وما بعده متعلق به اي كن ايها
الطالب سايلا عن الذي بتي ولم اذكره كله نحو حاشا
وعدا وخلا في الاستثناء فاني حجزت نفسي عن
الاطناب واطالة الكلام في هذا الباب

حروف النصب

وأن من حروف تنصب الفعل عندنا
كقولك أرجو أن أرى ليلة القدر

أن مبتدا ومن اسم بمعنى بعض مبني على
السكون في محل رفع خبر أن من مضاف
وحروف مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة
وجملة تنصب من الفعل والفاعل العايد
على الحروف صفة لها والفعل مفعول لتنصب
وعند منصوب على الظرفية له ايضا وفا
مضاف اليه وصح الابتدا بان وان كانت
حرفا لما تقدم ان الحرف اذا قصد لفظه صار
اسما

اسما كما للسعد او كالاسم كما للسيد وجملة ان
وما بعدها مستانفة لا محل لها من الاعراب
وقوله كقولك خبر لمقدر تقديره وذلك
كقولك وارجو افعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة
للثقل وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره
انا والجملة في محل نصب مقولة للقول وقوله
ان اري الخ ان حرف مصدر ونصب واري
منصوب بان وعلامة نصبه فتحة مقدرة
منع من ظهورها التعذر وان وما دخلت عليه
مؤول بمصدر مفعول ارجو ثم يحتمل انه بفتح
الهمزة مضارع راي البصرية المتعدي
لمفعول واحد وهو ليلة ويحتمل انه بالبنا
للمجهول فمفعوله الاول نايب فاعله الذي
هو ضمير المتكلم والثاني ليلة القدر هذا يعني ان
ان المصدرية بعض حروف اربعة تنصب
الفعل عندنا مستترا النجاة بنفسها وهي ان
ولن واذن وكي وكلها حروف الا اذن فقيل

باسميتها وسيأتي بيانها في المتن وانما قدم ان
عليها لاصالتها في الباب ولانها تعمل هذا
العمل ظاهرة كمثال الناظم ومقدرة اما وجوبا
كالمضمرة بعد لام الجحود نحو وما كان الله ليعذبهم
وبعد كي الجارة المقدرة بلام العلة نحو جيت
كي تكرمني وبعد حتي الجارة او التعليلية
وستأتي وبعد فا السببية المفيدة للعطف
وواو المعية الواقعتين بعد احد المذكورات
في قوله
مُزْ وَانْهَ وَادْعُ وَسَلْ وَاعْرِضْ لِحَضِّهِمِ
بِمَنْ وَانْجُ كَذَاكَ النَّفْيُ وَدْ كَمُلَا
وبعد او التي بمعني الا ان نحو لاقتلن الكافر
او يسلم او الي ان كلا افارقك او تقضيني
حقي او كي كلا طيعن الله او يغفر لي واما جوازا
كالمضمرة بعد عاطف سبق باسم خالص
من التقدير بالفعل كقوله تعالي او يرسل رسولا
بعد رجيا وقول الشاعر
ولبس

ولبس عباة وتقر عيني ه أحب الي من لبس الشفوف ه
او بعد اللام الجارة المسماة بلام كي سواكانت
للتعليل كقوله تعالى لتبين للناس او للعاقبة
نحو ليكون لهم عدوا وحزنا او زايدة كقوله تعالى
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس واحترزنا
بالمصدرية عن المفسرة والزايدة فلا عمل لهما
علي الراجح تنبيه يطرد حذف الجار معها
نحو وترغبون ان تنكحوهن ويشترط في عملها
ان لا تسبق بعلم قطعا او بظن علي قول
وكي مثلها في النصب نحو أتيتك كي
أزورك يا مولاي لما انقضى صبري
كي مبتدا ومثل خبره وها العايد علي اسم اضاف
اليه وفي النصب متعلق بالخبر وهو لبيان
المماثلة ونحو مرفوع علي الخبرية لمحذوف تقديره
وذلك نحو او بالنصب لمقدر اعني نحو وهو مضاف
لقول مقدر وقوله اتيت من الفعل والفاعل
وما بعدهما في محل نصب مقول لذلك المقدر

وكي مصدرية وازور مضارع منصوب بها وفيه
الشاهد وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره
انا والكاف مبني علي الفتح في محل نصب لازور
ويا حرف ندا ومولا منادي منصوب بفتحة مقدرة
علي الالف للتعذر ويا المتكلم مضاف اليه وقوله
لما ظرف بمعني حين متعلق باتيت وما بعدها
فعل وفاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من
ظهورها حركة المناسبة واليا مبني علي السكون
في محل جر بالاضافة والمعني ان كي المصدرية
مثل ان في نصب المضارع اذا دخلت عليها
اللام لفظا كقوله تعالى لكيلا تاسوا الكيلا
يكون علي المومنين حرج او تقديرا كمثال
الناظم فان لم تقدر اللام كانت حرف تعليل
وجر والفعل منصوب بان مضمرة حتما
كما سبق ويقولنا المصدرية خرجت التعليلية
والمختصرة من كيف كقوله كي تجنحون ثم قال

ولن وإذن منها وحتى ولام كي ٥٥
ولام

وَلَامُ مَحْمُودٍ بَعْدَهَا أَبَدًا تَجْرِي ٥٥

لن واذن مبتدان خبرهما منها وحتي وما بعدها
مبتدا ايضا والخبر مقدر اي كذلك وهو معطوف
علي ما قبله من عطف الجمل وقوله ولام محمود
مبتدا او بعدها متعلق بمحذوف صفته وابدا
منصوب علي الظرفية لتجري وهو مضارع
مرفوع بضمة مقدرة للثقل وفاعله مستتر
فيه جوازا تقديره هي يعود علي ام المضافة
للمحمود اضافة الدال للمدلول ومتعلق تجري
محذوف والجملة من الفعل والفاعل خبر لام اي
ان لام المحمود المذكورة بعد الحروف التي
سلفت تاتي علي هذا المنوال من نصب المضارع
والحاصل ان لن تنصب المضارع وتصيره
مستقبلا منفيا باتفاق اي تفيد انتفا
الحدث في الزمن المستقبل كقوله تعالى لن
نبرح ثم اختلف فيها فقيل اصل برأسها
وهو الصحيح وقيل اصلها لا ان حذفت الهمزة

تخفيفا والالف للتقا الساكنين وقيل اصلها
لا فابدلت الالف نونا وقيل انها تفيد التاكيد
والتابيد وادلة كل في المطولات وأنْ اذن
من حروف النصب ايضا فتنصب المضارع
بنفسها بثلاثة شروط تصديرها واستقبال
ما بعدها وعدم الفصل بينها وبينه بغير لا
النافية والقسم وهي حرف جواب وجزاء دايما
وقيل انها تكون متمحضة للجواب بلا جزاء كقولك
اذا اظنك صادقا في جواب احبك والصحيح
قلب نونها الفا في الوقف وانها بسيطة لا مركبة
من اذ او ان ثم حذفت همزة ان ثم بعدها
الف اذا للتقا الساكنين خلافا للخليل ولا مركبة
من اذ وان ثم نقلت حركة الهمزة للذال ثم
حذفت خلافا لمن قال به وجعل الرضي نونها
تنوينا عوضا عن جملة ونصب الفعل بان
مضمرة بعدها وقوله حتي اي الجارة كقوله
تعالى حتي يرجع الينا موسي او التعليلية

نحو اسلم

نحو أسلم حتي تدخل الجنة والصحيح ان النصب
بأن مضمرة وجوبا بعدها كما سبق وذلك لانها
عملت الجر في الاسم نحو قوله تعالي حتي مطلع
الفجر ولو عملت النصب في الفعل لزم كون الحرف
يعمل النصب في الفعل تارة والجر في الاسم
اخري وهو غريب وشرطها استقبال الفعل
حقيقة او تاويلا فان كان حالا او مؤولا به
رفع وقوله ولام كي ولام جحود سلف ان النصب
بأن مضمرة جوازا بعد الاولي ووجوبا بعد
الثانية وان لام كي هي لام التعليل وانما
اضيفت لكي لحلولها محلها والجحود النفي
ويشترط في لامه ان تكون مسبوقة بكون
ماضي لفظا او تقديرا نحو ما كان الله ليعذبهم
لم يكن الله ليغفر لهم فتنبه حروف الجزم
الاولي عوامل الجزم كما عبر به غيره وذلك
لان ما يجزم فعلا واحدا حرف وما يجزم
فعلين اسم الا ان باتفاق وانما علي الصحيح

وأما حروف الجزم فثماني كثيرة
أفيدك منها ما تخيرة فكري

الواو للاستيناف اما حرف شرط وتفصيل مبني
علي السكون لا محل له من الاعراب حروف مبتدا
ومضاف لما بعده وقوله فني العاقبة في
جواب اما هي مبتدا وكثيرة خبرها جواب
الشرط أفيدك مضارع مرفوع بضمة ظاهرة
وفاعله مستتر وجوبا تقديره انا والجملة مستانفة
جواب لسؤال مقدر كان قائلا قال وحيث كانت
كثيرة هل اتيت بجميعها فقال أفيدك نحو والكاف مبني
علي الفتح في محل نصب مفعول افيدك الاول والجار والمجرور
بعده متعلق به ومن مفعوله الثاني وهي اسم موصول
مبني علي السكون في محل نصب ايضا وجملة تخيرة فكري
من الفعل والفاعل صلتها والعايد الضمير في تخيره
والمعني ان حروف الجزم لا يليق بهذه المقدمة
سردها بتمامها علي المبتدي لانها كثيرة انما ها بفهم
الي ثمانية عشر بل لا يليق به الا ما استحسنه فكري

مما فيه سهولة عليه ثم قال

فلم وألم منها ولما ومن وما

كقولك لم يفهم كلامي أبو بكر

الفا زايدة ولم والم مبتدا والخبر منها وقوله

ولما مبتدا ومن وما معطوفان عليها والخبر

مقدر للعلم به اي كذلك وهذه الجملة معطوفة

على الجملة قبلها من عطف الجمل وكلتا الجملتين

لا محل لهما من الاعراب لاستيناف الاولى وعطف

الثانية عليها وقوله كقولك متعلق بمحذوف

خبر لمقدر والتقدير وذلك كقولك ولم حرف نفي

وجزم وقلب ويفهم مضارع مجزوم بلم

وعلامة جزمه السكون وكلامي مفعول

مقدم منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها

حركة المناسبة وياء المتكلم مبني على السكون

في محل جر بالاضافة وابو فاعل مرفوع بالواو لانه

من الاسما الستة وما بعده مضاف اليه يعني

ان لم من الحروف التي تجزم فعلا واحدا اعني

اعني المضارع تنفي معناه وتقلبه للمضي ومثلها

في ذلك الم الا انها هي بعينها زيدت عليها همزة الاستفهام

وهذا العمل ايضا لها الا انها تزيد بكون منفيها

متصلا بالحال تقول لم يكن زيد في العام الماضي

مقيما ولا يجوز لما يكن ويكون منفيها متوقع نبوته

نحو قوله تعالى بل لما يذوقوا عذابي اذ هم الى الآن

ما ذاقوه واذ ذوقهم متوقع لا محالة وهذا

بالنسبة الى المستقبل واما الماضي فلا فرق بينهما

في التوقع وعدمه مثال التوقع ما الى قمت

ولم تقم اولما تقم ومثال عدمه ان تقول

ابتدا لم يقم اولما يقم ويكون مجزوما يجوز

حذفه في الاختيار تقول قاربت المدينة

ولما اي ولما ادخلها وقد تزاد عليها همزة

الاستفهام فيقال الما وتنفرد عنها بمصاحبة

الشرط نحو وان لم تفعل فما بلغت رسالته

وجواز انقطاع نفي منفيها عن الحال ومن ثم

جاز لم يكن ثم كان وامتنع لما يكن ثم كان والفصل

بينهما

بينهما وبين مجزومها اضطرار وانها قد تلغى
ولا يجزم بها ولما من وما فيهما ما يجزم فعلين
سواء كانا مضارعين او ماضيين او مختلفين
نحو من يعمل سوأ يجز به وما تفعلوا من خير يعلمه
الله ثم درج المصنف الى التمثيل للم بقوله
كقولك الخ فتقلب كل الادوات التي تجزم
فعلين مبنية الا اما والاسما الدالة منها على
الحدث مفعول مطلق وعلى الزمان والمكان
ظروف وتقتضي استقبال الشرط والجزاء حتى
كان اذا وقعت شرطا نحو وان كنتم جنبا فاطهروا
والجواب المقرون بفا او الفا وقد يخرج الشرط
عن الزمان الخاص ويراد به مطلق الزمان
مجازا من استعمال المقيد في المطلق نحو
وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يتكرر
الشروط بتكرر الشرط فلو قال ان دخلت
الدار فانت طالق فدخلت مرة طلقت ثم لو دخلت
ثانية لم تطلق الا اذا اقتضى العرف التكرار

فاذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا الان عرف الشارع
ان هذه الشروط في التعليم والترغيب والترهيب
فاقتضت التكرار لذلك وان كانت مطلقة
المعنى ومهما واذما وايان واينما
كذلك لا للنفي واللام للامر
مهما وما عطف عليها مبتدا والخبر كذلك
وقوله لا مبتدا ايضا واللام معطوف عليه وخبرها
مقدر اي منها ويحتمل ان يكون خبر مهما هو
المقدر وكذلك خبر عن لا واللام مقدم عليهما
وعلى كلا الاحتمالين فالجار والمجرور في
الموضعين متعلق بمحذوف صفة فمثال مهما
قوله تعالى مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها
فما نحن لك بمومنين وقوله
ومهما يكن عند امرء من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم
واين كقوله
اين تصرف بنا العداة تجدنا نصرف العيس عندها للتلاقي
واينما

وايما كقوله تعالى ايما تكونوا يدرككم الموت
واصلها اين زيدت عليها ما وبقي عملها يجزم فعلين
حيثما كقوله حيثما تستقم يقدر ربك الله بخاحا
في غابر الازمان ه وان الشرطية كقوله تعالى
ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله
واي نحو ايا ما تدعوا فله الاسم الحسنى ومتى
نحو متى اضع العمامة تفرنوني ه وايان كقوله
أيان نؤمنك تأمن غيرنا ه وإذا ما تدركت الأمن منا تنزل
وأني نحو قوله فاصبحت ه أني تأتها تستجر بها ه
تجد حطبا جزلا وناراً تأججا ه واذ في الشعر خاصة
كقوله ه واذا تصبك خصاصة فتحمل ه واما
كيف فيجازي بها معنى لا عملا وفي لو خلاف
قيل يجزم بها في الشعر وقيل لا مطلقا وقوله
لا للنهي واللام للامر رجوع لما يجزم فعلا واحدا
نحو لا تخف لينفق ذو سعة ه
وان شئت ان تدر البقية فاجتهد ه
ه فالكف في التأخير يا صاح من عذر

حذر

الواو للاستيناف ان حرف شرط من جوازم
الشرط والجزاء وشا فعل ماض مبني على فتح مقدر
على اخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون
العارض كراهة توالي اربع متحركات فيما هو
كالكلمة الواحدة والتاء ضمير المخاطب الذي
هو طالب الاعراب المتقدم في محل رفع فاعل
والجملة في محل جزم فعل الشرط وجملة إن
وما بعدها مستانفة لا محل لها من الاعراب
وقوله ان تدر البقية ان حرف مصدري
ونصب وتدر منصوب بان وعلامة نصبه
فتحة ظاهرة على الياء المحذوفة للضرورة
وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت
وان وما دخلت عليه مؤولة بمصدر مفعول
بشئت ثم ان دري يتعدي لمفعولين والكثير
والكثير فيها تعديتها لواحد بالباء تقول
دريت بكذا فقوله البقية مفعوله وفيه
ما علمت وفا فاجتهد جزائيه وهو امر
مبني

مبني علي السكون لامحل له من الاعراب
والفاعل مستتر فيه وجوبا تقديره انت
والجملة مجزومة محلا جواب إنْ وقوله فما الخ
فاؤه للتعليل وما حجازية ترفع الاسم وتنصب
الخبر بشروط ستة ذكرها ابن عقيل فانظره
وهي لنفي الحال عند الاطلاق وقد وردت في القرآن
كثيرا نحو ما هذا بشرا ما هن امهاتهم روح
فما وليها من الجار والمجرور خبرها مقدم وقوله
من عذر اسمها موخر ومن فيه زايدة وفي التاخير
متعلق به او هو الخبر ولك متعلق بما تعلق
به الخبر ولكن الاول انسب وعلي كلا الاحتمالين
ففيه تقديم خبر ما علي اسمها وهو لا يجوز الا اذا
كان ظرفا او جارا ومجرورا كما هنا واما علي
انها تميمية فهي ملغاة وما بعدها مبتدا وخبر
علي الاحتمالين السابقين وجملة النداء معترضة
بين المبتدا والخبر لا محل لها من الاعراب وصاح
اما من الصحو او من الصحبة فتدبر ومعني البيت

ان شئت يا طالب الاعراب ان تعلم ما لم اذكره
من حروف الجزم لمانع التطويل فاجتهد في
طلبها ولا تكسل عنها فتلام لانه لا عذر لك
في ذلك وقد ذكرناها والله اعلم تتمة
من الحروف العاملة ايضا الحروف المشبهة
بالفعل وهي إنَّ وأنَّ للتوكيد وكأنَّ
للتشبيه ولكنَّ للاستدراك وليت للتمني
ولعلَّ للترجي ومنها ما ولا ولات العاملات
عمل ليس ومن غير العاملة حروف العطف
وهي عشرة الواو لمطلق الجمع والفا للتعقيب
وثم للتراخي وحتي للتدريج وأوْ وإمَّا وإمَّا وإما
لاحد الامرين ولا للنفي ما وجب وبل للاضراب
ولكن للاستدراك ومنها الا وإما وهاء
للتنبيه ومنها يا وأيا وهيا وأ وأي
للنداء وأي وأن للتفسير وهلَّا وألَّا ولولا
ولوما للتحضيض وكلَّا للردع ونعم لتقرير
ما سبق وبلي لايجاب النفي وأي للاثبات

بعد

بعد الاستفهام ويلزمها القسم واجل وجير
وان لتصديق الخبر والهمزة وهل للاستفهام
ولو للشرط وأما للتفصيل ويلزمها الفا

اقسام الكلام

تقدم ان مثل هذه الترجمة خبر مبتدإ محذوف
على تقدير مضافين او مبتدا والخبر محذوف او
منصوب باضمار فعل واقسام مضاف والكلام
مضاف اليه وهو في اصطلاح اهل هذا الفن
اللفظ المفيد فايدة يحسن السكوت عليها
تركب من كلمتين او اكثر نحو قام زيد او زيد
قايم وفي اللغة اسم لما افاد وان غير كلام فيشمل
العقد والنصب والاشارة والكتابة والكلم
اسم جنس وهو ما تركب من ثلاث كلمات
فاكثر افاد او لا نحو ان قام زيد واحده كلمة وهي
اللفظ الموضوع لمعنى مفرد فان دلت على معنى
في نفسها غير مقترنة بزمان كانت اسما وان
مقترنة فعل وان في غيرها فحرف وقد تطلق

على الكلام كقولهم لا اله الا الله كلمة الاخلاص
والقول يعم الجميع اذا عرفت ذلك نقول ان بين
الكلام والكلم العموم والخصوص الوجهي
يجتمعان في الصدق وينفرد كل مثال ذلك
قد قام زيد وزيد قايم وان قام عمرو ثم الجملة
اعم من الكلام لامرادفة له خلافا لمن توهم ذلك
اذ شرط الكلام الافاده بخلافها ولهذا يقولون
جملة الشرط وجملة الجواب وجملة الصلة
وكل ذلك ليس مفيدا فليس كلاما ثم ذكر
المصنف اجزاءه التي يتالف منها اجمالا
ثم تفصيلا فقال

وَأَقْسَامُ مَا يُسَمَّى كَلَامًا ثَلَاثَةٌ
عَلَيْهَا اسْتَقَرَّ الْأَمْرُ عِنْدَ الَّذِي يَدْرِي

واوه للاستيناف اقسام مبتدا مرفوع بالضمة
الظاهرة وما مضاف اليه في محل جر وهي موصولة
ويسمى من الفعل ونايب الفاعل العايد عليها
صلتها لا محل لها من الاعراب وهو ياسكان السين
للضرورة

للضرورة ومفعوله الاول نايب الفاعل والثاني
كلاما وقوله ثلاثة خبر المبتدا وعليها متعلق
باستقر وهو ماضي فاعله الامر والجملة في محل رفع
صفة ثلاثة وعند منصوب علي الظرفية
لاستقر ايضا والموصول مضاف اليه مبني علي
السكون في محل جر وجملة يدري من الفعل
والفاعل العايد علي الذي صلته لا محل لها
من الاعراب ومفعول يدر مقدر اي يدر بها
يعني ان اجزا المركب الذي يسمي في اصطلاح
النحاة كلاما وهو ما سبق لك بيانه ثلاثة
لا رابع لها علي الصحيح عليها استقر الاجماع
عند الذي يدري ويعتد باجماعه ولا عبرة
بمن زاد رابعا وسماه خالفه فانه افرط
في المخالفة، وَإِنْ رُمْتَهَا فَالِاسْمُ وَالفِعْلُ الَّذِي
هُ سُمِّيَ صِحْرًا جَا لِمَعْنًى كَذِي الْحِجَهْ،
إلخ للفصيحة كان قايلا قال له ما اقسامه
فاجابه بالتفصيل بعد الاجمال ليكون بذلك

رسوخ في النفس وان شرطية جازمة وراء
فعل ماض تقدم نظيره في الاعراب والتاضمار
المخاطب مبني علي الفتح في محل رفع فاعلة
والها مفعوله وهو علي تقدير الحال وجملة رمت
من الفعل والفاعل في محل جزم فعل الشرط
والفا في قوله فالاسم جزائية داخلة علي
مبتدا محذوف والتقدير فان قصدتها مفصلة
فهي الاسم الخ فيكون الاسم وما عطف عليه
خبر المبتدا الذي علمته وقوله تسميه مضارع
فاعله مستتر يعود علي النحاة والها مفعوله
الاول وحرفا مفعوله الثاني اذ هو يطلب
مفعولين فيتعدى للثاني تاره بنفسه كما هنا
واخري بحرف الجر كقولك سميت ابني بزيد
والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب
وقوله جايا القصر للضرورة بمعني وضع فعل ماض
وفاعل مستتر فيه يعود علي حرفا والجملة في محل
نصب

نصب صفته ومعنى مجرور باللام وعلامة
جره كسرة مقدرة على الالف المحذوفة للتقا
الساكنين منع من ظهورها التقدر والكاف
في قوله كذي حبارة للموصوف محذوف والجار
والمجرور خبر لمقدر تقديره وذلك كالحرف
ذي الجر فذي صفة للموصوف المحذوف وهو
مجرور بالياء لانه من الاسماء الستة والجر مضاف
اليه ومما ذكرناه في الترجمة يعلم تعريف
كل من الاسم والفعل والحرف اصطلاحا
فراجعها ان شئت حذرا من التطويل وانما
سمي الاسم بذلك لسموه وعلوه والفعل
فعلا تسمية له باسم جزء مدلوله الدال
على الفعل الحقيقي اعني الحدث وقوله والذي
تسميه النحاة اي كونه على حرف من الكلام
وطرف منه واحتر بقوله عما لمعنى عن حروف
التهجي الحقيقية وهي المسميات التي تتركب
منها الكلمات وبعبارة اخرى في كلام

المصنف الاحالة على مجهول اذ كل من الاسم والفعل
والحرف لا يتصور الا بتصور علامته وهي لم تذكر
فكان الاولى ذكر العلامة ثم المعلم لحصول
الفائدة اللهم الا ان يقال يكفي فيها
التصور بوجه ما على ان ذكر الشيء مجملا
ثم مبينا اوقع في النفس اذ بسماعها الاجمال
تشتاق للبيان وتسأل عنه ولذا جاب
عن ذلك معللا بقوله الفصيحة فقال
فَأَوَّلُهَا مَيِّزْهُ بِالْجَرِّ ثُمَّ يَأْ
كَفَوْلِكَ كُلُّ النَّاسِ يَمْضِي إِلَى الْقَبْرِ
فالفا افصحت عن مقدر تقديره وما علامة
الاسم الخ واول مبتدا والها مضاف اليه وميز
امر وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت
والها مفعوله والجملة خبر ويحتمل انه مفعول
لمقدر من باب الاشتغال وهو الراجح لقول ابن
مالك واختير نصب قبل فعل ذي طلب وقوله
بالجر متعلق بالفعل قبله وبال معطوف على الجر

وهو

وهو بحذف الهمزة بعد نقل حركتها للبا للضرورة
وقوله كقولك خبر المحذوف وكل مبتدا والناس
مضاف اليه وجملة يمضي من الفعل والفاعل
خبر كل والمبتدا وما بعده مقول القول والي القبر
متعلق بيمضي اي ان الاسم الذي هو اول
الاقسام في الذكر يتميز عن قسيميه بالجر
وهو الكسرة وما ناب عنها او التغيير المخصوص
الذي علامته الكسرة وما ناب عنها وانما
كان الجر علامة للاسم لان كل محرور
مخبر عنه في المعني ولا يخبر الا عن الاسم ثم
ان تعبير الناظم بالجر اشمل من تعبير غيره بحرف
الجر اذ هو يتناول الجر بالحرف والمضاف
وما جر المتبوع المعبر عنهما في كتب النحو
بالاضافة والتبعية اذ هو خلاف الصحيح
وكذلك يتميز عنهما بال معرفة كانت او زائدة
او موصولة اذ هي تختصه به علي الصحيح
ومثل ال ام في لغة حمير كقوله عليه السلام

ليس من امبر امصيام في امسفر وال تاني
لمعات فانظرها في المطولات ثم اختلف
هل المعرف ال وبه قال الخليل او اللام وحدها
وبه قال س فعند الخليل الهمزة للقطع
وعند س همزة وصل اجتلبت للنطق
بالساكن وفتحت مع ان الاصل كسرها
لكثرة الاستعمال وقيل الهمزة وزيدت اللام
فرقا بينها وبين همزة الاستفهام وقد مثل
الناظم لهما بقوله كل الناس الخ فالناس
والتبر اسمان لدخول الجر وال علي كليهما
ولقد احسن الناظم في التعبير بال دون الالف
واللام ثم بقي من علامات الاسم النداء
والاسناد اليه والتنوين باقسامه الاربعة
وهو تنوين التمكين اللاحق للاسما المعربة
كزيد وتنوين التنكير وهو اللاحق للاسما
المبنية فرقا بين معرفتها ونكرتها نحو
سيبويه وتنوين المقابلة وهو اللاحق
لجمع

لجمع المونث السالم نحو مسلمات وتنوين العوض
كيومئذ واما تنوين الترنم والغالي فيكون
في الاسم والفعل والحرف ۞ ۞
وبالسين مَيَّزْ رأيتُ او يقدْ كَعَدْ ۞
۞ أطعتَ الهوى لكنْ تَسَدَّرُ الذي يَحْرِي
الواو للاستيناف او لعطف جملة على اخرى
وبالسين متعلق بالفعل بعده وقد سبق
نظيره في الاعراب وثانيا مفعوله ويقد
معطوف على السين والكاف جارة لمحذوف
خبر لمقدر تقديره وذلك كقولك الخ وقد للتحقيق
واطاع فعل ماض والتا للمخاطب فاعله
والهوى مفعوله والجملة في محل نصب مقولة
للقول المحذوف ولكن حرف استدراك
والسين بعدها للتنفيس وتدرُّ مضارع
مرفوع بضمه مقدرة على الياء المحذوفة
منع من ظهورها الثقل وفاعله مستتر فيه
وجوبا تقديره انت والذي اسم موصول

مبني على السكون في محل نصب مفعوله
ولو قال بالذي لكان اتيا على الكثير لما
تقدم ان الكثير فيه تعديته لواحد بحرف
الجر وجملة يجري من الفعل والفاعل صلته
لا محل لها من الاعراب وخاصة ان
السين ومثلها سوف من علامات الفعل
وانما اختصا به لانهما وضعتا لتاخير الفعل
من الحال الى الاستقبال وفي سوف زيادة
تاخير وتنفيس وفاُبعْلة المعنى لقلة المعنى
وبالعكس والصحيح فيها كونها للتنفيس
كالسين خلافا لما اشتهر وان قد كذلك
لانها اما لتقريب الماضي من الحال نحو قد قامت
الصلاة او لتحقيقه نحو قد علم الله او للتقليل نحو
قد يجود البخيل ولا يخفى ان هذه المعاني
لا يتصور وجودها في غير الافعال وبعضهم
جعل المثال الاول للتحقيق فيكون مجازا
بتنزيل ما قرب منزلة الواقع بالفعل وعبارة
من علامات

من علامات الفعل قبول يا الفاعل والفاعلة
وتا التانيث الساكنة ونون التوكيد بقسميها
وتمثيل الناظم للسين وقد علي خلاف الترتيب
والهوي بالقصر ما تهواه النفس وتالفه
وقوله سندرا الذي يجري اي يصير من قبح
الحال وفظاعة المآل اشارة لقوله تعالى
٥ طَوْعُ النَّفْسِ وَهَوَاهَا سَمِيُّهَا فِي رَدَاهَا ٥
وَتَالِيهَا مَيِّزْ بِأَنْ لَيْسَ صَالِحًا ٥٥
٥٥ لِشَيْءٍ مِنَ الْأَمْرَيْنِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ
اعرابه ان تقول الواو فيها الوجهان السابقان
في الذي قبله وثالث مفعول مقدم لميز او مبتدا
وميز خبر وعليه فمفعوله مقدر اي ميزه وقوله
بان الباء حرف جر وان مخففة من الثقيلة واسمها
ضمير الشان وليس فعل ماض ناقص واسمها
ضمير يعود علي ثالث وصالحا خبرها وجملتها
خبر ان ولشيء متعلق بصالحا والجار والمجرور
بعده صفته وقوله في السر والجهر من المعطوف

والمعطوف عليه مرتبط بصالحا ايضا والمعني
ميز ثالث الاقسام يعني الحرف عن الاسم
والفعل بعدم صلاحيته لشيء من الامرين
علامتي الاسم والفعل فعلامته تعريته عنهما
في السر اي التقدير والجهر اي الظاهر
ثم الحرف قسمان مختص ومشترك الثاني
نحو هل والاول قسمان مختص بالاسم
كفي ومختص بالفعل كلم الفاعل
قدمه لانه اصل المرفوعات وجزأ الفعلية
التي الاصل في الاخبار اذ الاصل ان يخبر بالفعل
ولان عامله اقوي لانه لفظي ولا يكون جملة
كنايبه خلافا لهشام وتقلب مطلقا والغرا
ان علق الفعل عن العمل واما فاعل ثم
بدا لهم من بعد ما رأوا الايات ليسجننه
فضمير البداء وهو لغة من اوجد الفعل
واصطلاحا اسم صريح او ما في تاويله
مقدم اصلي المحل والصيغة فالاسم نحو تبارك
الله

الله والموول به نحو اولم يكفهم انا انزلنا والفعل
كامثلنا والموول به نحو مختلف الوانه ومقدم
رافع لتوهم دخول نحو زيد قايم واصلي المحل
مخرج لنحو قايم زيد فان المقدم وهو قايم
اصله التاخير لانه خبر وذكر اصالة الصيغة
مخرج لنحو ضرب زيد بالبنا للمجهول فانه
فرع ضرب بفتح الضاد والراوله احكام
منها الرفع كما قال ﴿
وَيَرْفَعُ أَهْلُ النَّحْوِ مَا كَانَ فَاعِلًا ﴿
كَقَوْلِكَ قَدْ نَادَى الْمُؤَذِّنُ لِلظُّهْرِ
وقد يجر لفظا باضافة المصدر نحو لولا دفع
الله الناس او اسمه نحو قول عايشة من
قبلة الرجل امراته الوضوء او بمن او الباء او اللام
نحو ما جانا من بشير وكفى بالله شهيدا وجيهات
لما توعدون ويكون ظاهرا ومضمرا وبقية
احكامه في المطولات ولنرجع لاعراب البيت
فنقول الواو مستانفة ويرفع فعل مضارع

واهل فاعله والنحو مضاف اليه وما موصول
مبني على السكون في محل نصب والجملة مستانفة
لا محل لها من الاعراب وكانا ناقصة واسمها
مستتر يعود عليه وفاعلا خبرها وهي صلة ما
لا محل لها من الاعراب ويحتمل انها تامة
والضمير المستتر فاعلها وفاعلا حال اي
ما وجد حالة كونه فاعلا وقوله كقولك
خبر لمقدر وتقدم غير مرة وقد تحقيقية
ونادي فعل والمؤذن فاعل وللظهر متعلق
بالفعل والجملة في محل نصب مقول للقول
المذكور ثم اشار الى ذكر المفاعيل بقوله ﴿
وَيَنْتَصِبُ الْمَفْعُولُ بِالْفِعْلِ عِنْدَنَا ﴿
كَقَوْلِكَ دَعْ زَيْدًا فَقَدْ جَا بِالْعُذْرِ
ينتصب فعل مضارع معلوم والمفعول
فاعله والجار والمجرور والظرف متعلقات
بينتصب وبا مضاف اليه وهو للنجاة
وقوله كقولك نظير ما تقدم في الاعراب

ودع

ودع بمعنى اترك فعل امر فاعله مستتر فيه وزيدا
مفعوله وقوله فقد فاه للتعليل وقد حرف تحقيق
وجا فعل ماض فاعله مستتر يعود على زيد والجار
متعلق به وجملة دع في محل نصب مقولة للقول
والمفعول في كلام الناظم رضي الله تعالى عنه
اعم من المفعول المطلق او به او فيه او له او معه
بجعل ال جنسية او استغراقية فالمفعول
المطلق ما انتصب بفعل وكان موكدا نحو ضربت
ضربا او مبينا للنوع نحو سرت سير احسنا
او مبينا للعدد نحو ضربته ضربة وضربتين و
ضربات من لفظه كما مثل او من غير لفظه كقعدت
جلوسا او مصدر كعجبت من ضربك زيدا اضربا
شديدا او بوصف كانا ضارب زيدا اضربا
فقول الناظم رحمه الله بالفعل لا مفهوم له
اذ هو اقتصار على الاصل قال ابن مالك
« بمثله او فعل او وصف نصب » ثم قال اي ابن
مالك وحذف عامل المؤكد امتنع « وفي سواه

دليل شاع اي فيمتنع حذفه للتناقي ويحذف
ما عداه إما جواز الدلالة الحال عليه كقولك خير
مقدم لمن قدم من سفر او قرينة المقال كقولك
سير زيد لمن قال اي سير سرت واما وجوبا
كما اذا وقع المصدر بدلا من الفعل وهو مقيس في
الامر والنهي نحو قياما لا قعودا ومنه قوله
تعالى فضرب الرقاب ضرب الثعالب والدعاء كسقيا
لك اي سقاك الله سقيا ثم المصدر المؤكد
لعامله يلزمه الافراد واما المصدر المبين
للنوع او العدد فيجوز تثنيته وجمعه وافراده
والمفعول به ما انتصب بفعل متعد
على انه واقع عليه اي متعلق به تعلقا معنويا
بحيث لا يعقل بدون ذلك التعلق كدع زيدا
واضرب عمرا ويجوز ان يتعدد مثل اعطيت
زيدا جبة واعلمت الله قادرا والاصل تقدم
نحو زيدا في جواب من ضربت او وجوبا فيما
اذا فسر نحو قوله تعالى والانعام خلقها لكم

وفي

وفي التحذير نحو اياك والشر وفي الاغراء نحو
اخاك اخاك وفي النداء والمفعول فيه
اسم زمان او مكان ضمن في باطراد وينصب
بالمصدر الواقع فيه نحو عجبت من ضربك
زيدا يوم الجمعة عند الامير او بالفعل نحو ضربت
زيدا يوم الجمعة امام الامير او بالوصف نحو انا ضاربٌ
زيدا اليوم عندك ويحذف عامله امّا جوازا
نحو ان يقال متى جئت فتقول يوم الجمعة وكم
سرت فتقول فرسخين واما وجوبا كما اذا وقع
صفة نحو مررت برجل عندك او صلة نحو
الذي عندك او حالا نحو مررت بزيد عندك
او خبرا في الحال نحو زيد عندك او في الاصل
كظننت زيدا عندك والتقدير في غير الصلة
استقر او مستقر وفيها استقر لا غير لانها
لا تكون الا جملة واسم الفاعل مع فاعله ليس
بجملة والمفعول لاجله هو المصدر المفهم
علة المشارك لعامله في الوقت والفاعل

نحو جد شكرا وضربت ابني تاديبا وحكمه
عند توفر هذه الشروط جواز النصب والجر
على السواء ان مضافا وان خلا عنها وغالب
كما مثل فالاكثر نصبه وما كان بال فجره باللام
اكثر واما ان فقد ولو بعضها فالجر متعين
سواء كان بلام التعليل او من او في او الباء مثال
تخلف المصدرية تركت جيبك للسمن وما اتجد
مع عامله في الفاعل جاز زيد لاكرام عمرو والمفعول
معه ما انتصب تاليا للواو المعنية بفعل
ظاهر كاستوى الماء والخشبة او تقديرا
نحو مالك وزيدا اي ما تصنع مع زيد
او شبهه نحو زيد سائر والطريق واعجبني
سيرك والطريق وقد ينصب بكون
مضمر بعد ما وكيف الاستفهاميتان
سماعا من غير ان يلفظ بفعل او شبهه
نحو ما انت وزيدا وكيف انت وقصعة
من تريد التقدير ما تكون وزيدا وكيف
تكون

في الوقت حينئذ اليوم للاكرام ونحو
والذي نحلف انشر كلامه مع عامله

تكوت وقصعة وبقية الفروع في المطولات

باب الفاعل

هذه الترجمة اولى من ترجمة غيره المفعول الذي لم يسم فاعله لشمول الاولى للظرف والجار والمجرور بخلاف الثانية

وان نابَ مَفْعُولٌ عَنِ الفَاعِلِ الَّذِي ۝ تَقَدَّمَ فَارْفَعْهُ كَبُشْرٌ كَاذَ وَالكِبْرِ

الواو استيناقيه وان شرطية ونابَ مفعول فعل وفاعل في محل جزم فعل الشرط وجملة ان ومابعدها مستانفة لامحل لها من الاعراب وعن الفعل متعلق بناب والذي صفة الفعل في محل جر وتقدم صع فاعله العايد على الذي صلته لامحل لها من الاعراب والفا في قوله فارفعه واقعة في جواب ان وارفع امر وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت والها مفعوله وهي بالاشباع للوزن وقوله كبشر كاذ جارة لقول محذوف حب لقدر وبشر كاذ فعل ماض مجهول وذ نايب فاعله وفيه الشاهد حيث

رفع بالواو وكان منصوبا بالالف لانه من الاسما الستة والكبر مضاف اليه وحاصله ان الفاعل الذي تقدم لك شرحه ان حذف لداع كالجهل او العلم به او لم يتعلق بخصوص ذكره غرض كقول الناظم بشر كاذ والكبر فانه يضم اول فعله مطلقا وما قبل الاخر يفتح في المضارع ويكسر في الماضي ومثله في الضم ما كان تاليا لتا المطاوعة في الماضي كتعلم في تعلم اولتا الزايدة المعتادة كتضورب في تضارب وما كان تاليا في المبدوء بهمزة الوصل كاقتدر في اقتدر والاستخراج في استخرج ثم يقام المفعول مقامه فيعطى من العمدية ولزوم الرفع ووجوب التاخير وعدم جواز حذفه ومطابقته وتانيثه انمونثا واستحقاق اتصاله ومثل المفعول به الظرف او المصدر او الجار والمجرور اذا لم يوجد وكانت قابلة باختصاص من الظرف والمصدر وتصرفهما

ونصرفهما وكون المجرور ليس بهما ولا الجار
حرف علة او مختصا بقبيل كقولك سير
يوم الجمعة وضرب ضرب شديد ومر بزيد
ثم ان محل ضم الاول وفتح او كسر ما قبل الاخر
اذا لم يكن عين الماضي حرف علة والا ففي فايه
ح ثلاثة اوجه الكسر الخالص والاشمام
نحو الضمة بقلب الف الماضي يا فيهما نحو قوله
حنكت على بئرين اذ تحاكا

ه تخبط البتوك والاشاك

واخلاص الضم ومنه قول

ليت وهل ينفع شيأ ليت ه

ه ليت شبابا بوع فاشتريت

والى ذلك اشار الناظم العاهم بقوله

كذاك اذا ما قلت ينعت عبيدتا

وقيل انا ردت وعاركه بالقهر

فكل من قيل وبيع يجوز في فايه الاحتمالات
السالفة الا انه على الثالث منها يقال

بدل قيل وبيع قول وبوع ثم هذا اذا لم
يحصل لبس كما لو اسند الفعل للضمير
فانه يتعين الضم او الاشمام حيث كان
الفعل يائيا نحو بعت يا عبد وبعن يا سوة
ولا يجوز الكسر لئلا يلتبس بفعل الفاعل
اذ هو بالكسر لا غير والكسر او الاشمام
ان كان واويا كيسمت ولا يجوز الضم لما
تقدم وهذه طريقة ابن مالك والذي
صححه غيره ان الضم في اليائي و
الكسر في الواوي اولي فقط لان هذا
اجمال لا لبس والعرب لهم غرض فيه
وقوله في البيت ردت ديارك اشارة
للمضعف الذي عينه ولامه من جنس
واحد وفي فايه ما للباع فتقول
حبت وحبت وان شيت اشممت فهذا
البيت تقييد لما قبله في المعنى ويفيد
انه لا فرق بين مضعف العين وبين
معتلها

مثلها واويا اوياييا واعلم ان كل فعل
علي وزن افتعل او انفعل كاختار وانقاد
يجوز فيما تليه عينه ما جاز في فاء باع وحبّ
وبعبارة اخري ما زايدة وجملة قلت في محل
جر باضافة اذا اليها شرط لها وجوابها اما محذوف
لدلالة كذلك عليه او هو الجواب علي تقدير الفاء
وقدم للضرورة وقوله بيعت عبيدنا الي اخر
البيت مقول لقوله قلت وفي جمعه بين
بيعت عبيدنا وبين قيل لنا الاشارة الي انه
لافرق بين كون المفعول به النايب عن الفاعل
لفظيا او معنويا اذ المجرور مفعول به معني
ان قلت انه علي هذا الاعراب يصير التركيب
اذا قلت الخ فكذلك اي فارفعه وفيه تحصيل
الحاصل اذ ضمير فارفعه يعود علي المفعول به
النايب عن الفاعل وهو في التركيب مرفوع
والجواب انه علي تقدير مضاف اي ايدم رفعه
العطف والنعت والتوكيد والبدل

العطف في اللغة الميل وفي الاصطلاح قسمان
عطف بيان وهو التابع الجامد الشبيه بالصفة
في ايضاح متبوعه او تخصيصه وعدم استقلاله
نحو اقسم بالله ابو حفص عمر فعمر
عطف بيان لانه موضح لابي حفص وخرج
بالجامد الصفة لاشتقاقها ولو تاويلا
وبما بعده التوكيد وعطف النسق لعدم
توضيحهما والبدل الجامد لاستقلاله ولابد
من موافقته لمتبوعه في اعرابه وتذكيره
وتانيثه وافراده وتثنيته وجمعه و
تعريفه وتنكيره خلافا لمن منع كونهما
منكرين وعطف نسق وهو التابع المتوسط
بينه وبين متبوعه احد حروف
العطف العشرة التي سلف بيانها وهو
علي وفق متبوعه في اعرابه ولكونه
المراد هنا اشار له بقوله
وَمَهْمَا عَطَفْتَ اسْمًا عَلَى اسْمٍ فَإِنَّهُ
يوافقه

يوافقه في الرفع والنصب والجر
كقولك اكرم خالدا ومحمدا
واحسن الى زيد وعمرو ومذا الدهر
وقد جاني موسى وعيسى وجعفر
ركوبا على حين الجملة عثر
مهما اسم شرط مبتدا وهي من جوازم الشرط
والجزا الجملة عطفت في محل جزم شرطها وقوله
فانه يوافقه مجزوم محلا جوابها وهل خبر
المبتدا الجملتان ام جملة الشرط فقط ام جملة
الجواب في ذلك اضطراب ولا يخفى عليك
بقية الاعراب وقوله اكرم مثال للنصب
وما بعده للجر وما بعده للرفع ثم انه اذا عطف
على الضمير المرفوع المتصل يجب الفصل
ولو بشيء ما والكثير كونه بالضمير المنفصل
نحو قوله تعالى لقد كنتم انتم وابآؤكم في ضلال
مبين ومن الفصل بغيره نحو اكرمتك وزيد
وقت اليوم وزيد وما قمت ولا زيد والضمير

المستتر في ذلك كالمتصل نحو اضرب انت وزيد
ومنه قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة
وذلك لانهم كرهوا العطف على ما هو كالجزء من
الفعل فاكدوه بمنفصل حتى كان العطف عليه
فان كان غير مرفوع جاز العطف بلا شرط نحو ضربتك
وزيدا وما اكرمت الا اياك وزيدا وكذا لو كان
منفصلا نحو انا وزيد ولا بد في العطف على الضمير
المجرور من اعادة الجار كمررت بك وبزيد ولم
يلتزمه ابن مالك

وكالعطف نعت مثل قولك جاءني
إمام كريم فاضل واسع الصدر

عرفوه بانه التابع المكمل متبوعه ببيان
بعض صفاته نحو مررت برجل كريم ابوه فالتابع
جنس شامل لجميع التوابع والمكمل فصل
يخرج ما عداه وهو للتخصيص في النكرات
كما مثل وللتوضيح في المعارف كزيد الخياط
وياتي للمدح كالرحمن وللذم كالفاسق وللترحم
كالمسكين

* نحو مررت برجل كريم او عند ما تعلق به ٤

كالمسكين وللتوكيد كقوله تعالى فاذا نفخ
في الصور نفخة واحدة ثم هو نوعان كما يعلم من
التعريف فالاول منهما وهو الرافع لضمير المنعوت
تجب مطابقته في اربعة من عشرة واحد من الباب
الاعراب الثلاثة وواحد من التعريف والتنكير
وواحد من التذكير والتانيث وواحد من الافراد
والتثنية والجمع والثاني وهو الرافع للظاهر
ويسمى السببي يطابقه في اثنين من خمسة واحد
من الباب الاعراب وواحد من التعريف والتنكير
واما التذكير والتانيث والافراد والتثنية والجمع
تحكمه معها كالفعل اذا رفع ظاهرا فيونث
او يذكر لتانيث الظاهر او تذكيره ولو كان
المنعوت بخلافه ويوحد مع افراد الظاهر
وتثنيته وجمعه كذلك فتقول مررت برجل
حسنة امه وبامراتين حسن ابواهما وبرجال
حسن اباهم هذا وقوله كالعطف خبر مقدم
ونعت مبتدا موخر وقوله كقولك علي نحو المتقدم

في الاعراب وجملة جاني الخ منصوبة محلا
لانها مقولة للقول والتشبيه المستفاد من الكاف
معناه في موافقه الرفع والنصب والجر وقد مثل
للرفع وتقول في النصب والجر رايت اما كان بما
فاضلا واسع الصدر ومررت باما كان بم فاضل
واسع الصدر ثم شرع في بيان التوكيد
شيرا بكاف التشبيه الى موافقته لمتبوعه في
الباب الاعراب فقال

كذلك توكيد لفظي كلهم

كرام ورايت نفسه مفرد العصر

هو قسمان لفظي وهو تكرير اللفظ الاول بلفظه
او بمرادفه ويكون في الفعل كقوله اتاك اتاك
اللاحقون احبس احبس وفي الاسم كقوله
تعالى اذا دكت الارض دكا دكا ومررت
بك انت وفي الحرف نحو ان زيدا ان زيدا قائم
وفي المفرد كما مثل وفي الجملة كجاء زيد جاء زيد
ومعنوي وهو فرد ان احدهما اما يرفع توهم

تقدم

عدم الشمول فيما كان ذا اجزاء يصح تفرقها
كالجمع واسمه والمستعمل لذلك فيهما من الفاظ
التوكيد كل وجميع وفي المثنى المذكر كلا
والمونث كلتا فتقول جاء الرجال كلهم او
جميعهم والركب كله او جميعه والقبيلة
كلها او جميعها والهندات كلهن او جميعهن
والزيدان كلاهما والهندان كلتاهما بالاضافة
للضمير المطابق للمؤكد كما مثل والنصب
والجر كذلك ولا تقول جاء زيد كله لما فهم
وثانيهما ما يرفع توهم احتمال المجاز بتقدير
مضاف الى المؤكد وله لفظان النفس والعين
نحو جاء زيد نفسه او عينه فنفسه او عينه
يرفع توهم كون التقدير جاء خبر زيد او رسوله
ولابد فيهما من ضمير المؤكد مطابق له ثم
ان كان المؤكد مثنى او جمعا جيئ بهما على
مثال افعل فتقول جاء الزيدان والهندان
انفسهما او اعينهما والزيدون انفسهم او اعينهم

والهندات انفسهن او اعينهن هكذا قيل اذا
فهمت ذلك تعلم ان الناظم اشار للتوكيد
المعنوي بتسميه على ترتيب ما ذكرنا فقوله
كقومك كلهم اي او جميعهم وقوله وزيد
نفسه اي او عينه والاول اشارة لما كان ذا شمول
واحاطة ويوكد بكل او جميع والثاني لما ليس
كذلك ويوكد بالنفس او بالعين وترك مثال
اللفظي وقد علمته ثم مثاله للرفع وتقول
نصبا وجرا رايت القوم كلهم ومررت
بهم جميعهم واكرمت زيدا نفسه واذيت به
عينه ولما فرغ من الكلام على التوكيد
شرع في بيان البدل مشيرا الى انه يوافق
متبوعه في انواع الاعراب فقال

كَذَا أَيْدَلُ أُعْرِبَهُ اعْرَابَ سَابِقِ ٥
كَمُؤَكِّدٍ جَا الْخَبْرُ زَيْدٌ مَعَ الظُّهُرِ

ورايت الخبر زيدا ومررت بالخبر زيد وتعريفه
كما في الخلاصة التابع المقصود بالحكم بلا واسطة

فخرج

فخرج بالمقصود بالحكم النعت والتوكيد وعطف
البيان وبقوله بلا واسطة المعطوف ببل ونحوها
وهو علي اربعة اقسام ولا خامس لها علي الصحيح
بدل كل من كل وهو المطابق للمبدل الموافق له
في المعني كمررت باخيك زيد ومنه مثال الصنف
اذ الحبر وزيد مسمّاه معني وصادقان علي ذات
واحدة واذ اختلفا مفهوما وبدل بعض من كل
وهو ما كان مدلوله بعضا من مدلول المبدل
نحو جاء القوم بعضهم وبدل اشتمال وهو ما كان
بينه وبين المبدل منه ملابسة بغير الكلية
والجزئية سوا اشتمل الاول نحو قوله تعالى
ويسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه والثاني
نحو سلب زيد ثوبه وسمي بذلك لاشتمال احدهما
علي الاخر وبدل المباين للمبدل منه وهو ظربان
احدهما ان يصحب كلا من البدل والمبدل منه
قصد وسمي هذا بدل اضراب وبدا نحو اكلت
خبزا لحما وثانيهما ان يكون القصد للبدل دون

المبدل وقد ذكر غلطا ويسمي بدل غلط ونسيان
نحو رايت رجلا حمارا انتسى يبدل الفعل
من الفعل نحو قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما
يضاعف له وقوله ان علي الله ان تبايعا
تؤخذ كرها او يجيء طايعا ولا يجب المطابقة
بين البدل والمبدل منه في التعريف والتنكير
والاظهار والاضمار ولا يلزم من ذلك كون الشي
نكرة ومعرفة او مظهرا ومضمرا في آن واحد
اذ البدل مستقل بنفسه بخلاف الصفة والموصوف
فانهما في الحكم واحد لكن يشترط في النكرة
المبدلة من المعرفة وصفها نحو مررت بزيد
رجل كريم كان البدل هو المقصود ولو لم توصف
لكان المقصود انقص من غير المقصود وهي
وان كانت مع الوصف انقص ايضا لكن ليس
فيها بعد لغرضها من المعرفة المنادي
وكل منادي شكله النصب عند
سوي المفرد المعروف فاضمم الي ذكري
كقولك

كقولك يا غلام بكر أما زيد ۝

۝ ويا يوسف أكثم ما لزيد من الشعر

كل مبتدا ومنادى مضاف اليه وجملة حكمه
النصب مبتدا وخبر خبر عن المبتدا الاول
والضمير في عندنا للنحاة وسوى اسم بمعنى
غير وهو اداة استثناء منصوب تقديرا وفيه
لغات ضم السين وكسرها مقصورا كما هنا
والفتح والكسر ايضا ممدودا والمفرد مضاف اليه
والمعروف صفته وجملة فاصغ الى تذكري بمعنى
مذكوري سيقت للتكميل وقصدها تنبيه
الطالب وطلب اقباله بالقاء السمع نحو ايلغي
اليه والتحفظ لما يبدى اليه وفائدة للنصيحة
اي ان كل منادى حكمه النصب عندنا
معشر النحاة لفظا او تقديرا نحو يا غلام زيد
ويا فتى عمرو لا محل بدليل الاستثناء اذ هو
مبني في محل نصب والمراد بالمفرد المعروف
ما يشمل المعروف بالعلمية نحو يا زيد او بغيرها

وهو النكرة المقصودة حال النداء نحو يا رجل
فانه معرف بال المقدرة او بالاقبال والقصد
وبهذا يكون كلامه منطبقا على افراد
المنادى باسرها وحاصله انه لا يخلو
المنادى من ان يكون مفردا او مضافا او مضارعا
اي مشابها له والمراد بالمفرد ما ليس مضافا
ولا شبيها به بدليل المقابلة فيشمل المثنى
والجمع فانه كان مفردا فاما ان يكون علما
او نكرة مقصودة او غير مقصودة فان كان
علما او نكرة مقصودة بني وجوبا على ما كان
يرفع به سواء كان ضمة او الفا او واوا نحو يا زيد
ويا رجيل ويا زيدان ويا رجيلان ويا زيدون
ويا رجيلون وسواء كان الضم ظاهرا كالمثال
الناظم او مقدرا نحو يا سيبويه ويا فتى ويا قاضي
ومحله نصب على المفعولية اذ هو مفعول
به لمضمر نابت يا منابه واصله
ادعو زيدا وهذا هو ما اشار له بقوله

سوى

سوي المفرد المعروف على ما سلف الا انه رجمه
الله لضيق النظم عليه مثل للعلم وترك مثال
النكرة المقصودة اتكالا على الوقت وقد علمته
وان كان نكرة غير مقصودة او مضافا او شبيها
به فانه ينصب وجوبا وهذا ما اشار له اجمالا
بقوله وكل منادي حكمه النصب وتفصيلا
بقوله

وَحُكْمُ الْمُضَافِ النَّصْبُ فِيهِ وَشِبْهُهُ
كَقَوْلِكَ يَا عَبْدَ الْكَرِيمِ فَمِثْلُ أَمْرِي
وَمِثْلُ مُضَافٍ مَا تَنَكَّرَ مِثْلُ مَا
إِذَا قُلْتَ يَا رَجُلًا دَعَوْتُكَ لِلنَّصْرِ

ولا تكرار في كلامه لما سلف ان الاجمال ثم
التفصيل حسن لانه يساق للنفس بعد
التعب ولان علمي خير من علم نعم كان الاسب
الاتيان بالفاء في مثل هذا لانها تحسن فيمن
ونادى نوح ربه فقال والضمير في فيه يعود
على النداء المفهوم من قوله منادي على حد اعدلوا هو

ولا حاجة الى ذكره اذ معلوم ان المقام فيه لا في
غيره وقوله وشبهه مبتدا خبره محذوف اي
كذلك ثم انه مثل للمضاف بقوله يا عبد الكريم
وللنكرة غير المقصودة بيا رجلا الخ وهو باسكان
الجيم لاستقامة الوزن وترك مثال الشبيه وهو
كل اسم له تعلق بما بعده اما يعمل نحو يا طالعا
جبلا ويا حسنا وجهه واما بعطف نحو يا ثلاثة
وثلاثين فيمن سميته بذلك هذا وانما بنى
المفرد بتسميه لمشابهته كاف الخطاب في ادعوك
وكان بناه على حركة اشعارا بانه عارض لا لازم
وكانت ضمة لا كسرة ليلا يلتبس بالمنادي
المحذوف منه يا المتكلم اكتفا بالكسرة نحو
يا غلام بالكسر ولا فتحة ليلا يلتبس به ايضا
حيث كان مضافا وحذفت الفه اكتفا
بالفتحة كما في بعض اللغات نحو يا غلام بالفتح
والله اعلم المبتدا والخبر ينظر ما وجه
مخالفته لسلب المتقدمين واسالبيب الاعلام
الاقدمين

الاقدمين وما المناسبة لذكرهما في خلال المنصوبات
وهما من المرفوعات والمبتدا هو الاسم المجرد
عن لفظي العامل او ما اعتمد على نفي او استفهام
من وصف رفع منفصلا او ظاهرا اغنى عن الخبر
فقولنا الاسم يشمل الصريح كالله حق والموول
به نحو وان تصوموا خير لكم فان تصوموا
منسبك بمصدر مبتدا وقولنا المجرد الى اخره
حقيقة كما مثل او حكما كالمجرور بحرف
الجر الزايد او الشبيه به نحو بحسبك درهم
لعل ابي المغوار منك قريب وقولنا ما اعتمد
الخ من الرافع للمنفصل قايم انما وللظاهر
قوله غير لاه عداك فاطرح اللهو ولا تغترر
بعارض سلم وقوله غير ما سوف على زمن
ينقضي بالهم والحزن فان لم يعتمدا ورفع
مستتر لم يكن مبتدا وهذه طريقة البصريين
ما عدا الاخفش وذهب هو والكوفيون
الى عدم اشتراط الاعتماد فجوزوا قايم زيد

على ان قايم مبتدا وزيد فاعل اغنى عن الخبر
ومن ذلك قوله
فخبر لحن عند الناس منكم ٭ اذ الداعي المثوب قال يالاه
وقوله خبير بنوطب فلا تك ملغيا ٭
٭ مقالة لبيبي اذ الطير مرت
وكذلك اذا لم يغن مرفوعه عن الخبر فلا يصح
كونه مبتدا نحو قايم ابوه زيد فقايم خبر لزيد
مقدم عليه وابوه فاعله اذ ليس فيه تمام الفايدة
بقطع النظر عن زيد وقولنا عن لفظي العامل
من اضافة الصفة للموصوف وهو احسن من
تعبيرهم عن العوامل اللفظية لفظا ومعنى
والخبر ما تكمل به الفايدة مع مبتدا ليس له
فاعل فخرج بقولنا مع مبتدا فاعل الفعل
لانه ليس مع المبتدا وبقولنا ليس له فاعل
مرفوع الوصف اذ هو سادمسده وليس خبرا
ثم انه اختلف في الرافع لهما على اقوال اشار الناظم
لاعدلها وهو مذهب سيبويه والجمهور فقال
وللمبتدا

والمبتدا المشهور رفع بالابتدا
كزيد قائم وزيد اخوك
وقيل الرافع لهما الابتدا وقيل المبتدا بالابتدا
والخبر بهما وقيل ترافعا وهو لدى كوفيين والتنظر
في المطولات مع ما يرد عليها وقوله للمبتدا
خبر مقدم ورفع مبتدا موخر والمشهور بمعنى
المعروف صفة للمبتدا ويحتمل انه بالرفع فيكون
مبتدا ورفع خبرا عنه وكل من قوله للمبتدا وبالابتدا
متعلق برفع ومفعول قادر بمعنى اعتقد مقدر
اي ذكد والابتدا معنوي وهو التجرد عن العوامل
اللفظية للاسناد ثم الخبر اما جامد لا ضمير فيه
نحو زيد اخوك واما مشتق ولو تاويلا فيه ضمير
نحو زيد اسد او قايم وسواء كان مفردا او متعددا
واليهما اشار بقوله
كزيد إمام والإمام مُقدَّر
وربك غفار صفوح عن الورى
واما جملة مشتملة على رابط يربطها بالمبتدا

ظاهرا نحو زيد قام ابوه او مقدرا نحو السمن
منوان بدرهم اي منوان منه بدرهم وقد يكون
الرابط اشارة الى المبتدا كقوله تعالى ولباس
التقوى ذلك خير في قراءة من رفع لباس او تكرار
المبتدا بلفظه واكثر ما تكون ذلك في مواضع التفخيم
كقوله تعالى الحاقة ما الحاقة والقارعة ما القارعة
وقد تكون في غيرها نحو زيد ما زيد وان كانت
عينه في المعنى كقولي لا اله الا الله
وفي البيت الاشارة لعدم الفرق بين كون
المبتدا معرفا بالعلمية او بال او بالاضافة

الحال والتمييز

الحال هو الوصف الفضلة المنتصب للدلالة
على الهيئة كقولك ذهب فخرج بقولك فضلة
العمدة وبقولك للدلالة على الهيئة التمييز
المشتق نحو قارسا من قولك لله دره قارسا
فانه ليس بحال على الصحيح اذ هو لبيان
المتعجب منه لا لبيان هيئته وكذلك
راكبا

راكبا فانه لتخصيص الرجل بالمذكور والتمييز
كل اسم نكرة متضمن معنى من لبيان ما قبله
من اجمال نحو طاب زيد نفسا وعندي شبر
ارضا فخرج بقوله معنى من الحال وبقوله
لبيان ما قبله اسم لا التي لنفي الجنس فانه ليس
لبيان ما قبله وان تضمن معناها وهو شامل
لنوعي التمييز اعني المبين اجمال نسبته والمبين
اجمال ذات فالاول هو المسوق لبيان ما تعلق
به العامل قبله والثاني هو الواقع بعد المقادير
وهي الممسوحات نحو له شبر ارضا والمكيلات
نحو له قفيز برا والموزونات نحو له منوان عسلا
وتمرا والاعداد نحو عندي عشرون درهما ومنه
مثال الناظم في قول ۞ ۞
وَالْحَالِ وَالتَّمْيِيزِ نُصِبْ كَعِنْدَنَا ۞۞
۞۞ ثَلَاثُونَ دِينَارًا تَعَيَّنَا مِنَ الشَّرِّ
وهو منصوب بما فسره وهو شبر وقفيز ومنوان
وعشرون وعليه فقوله دينارا منصوب بثلاثون

وانما صح نصب الاسم التام التمييز لمشابهته
الفعل الذي تم بفاعله بعده ومشابهة التمييز
المفعول الاتي بعد تمام الكلام وكما سمي
تمييزا اسمي مميزا وتفسيرا ومفسرا وتبيينا
ومبينا وانما جمعهما رحمه الله في باب لاشتراكهما
في انهما اسمان نكرتان فضلتان منصوبان
مبينا للابهام وان افترقا في ان الحال اسم
ملوتا وبيلا والتمييز اسم صريح وفي انه يتقدم
على عامله ان فعلا متصرفا او وصفا يشبهه
بخلاف التمييز على الاصح وفي انه مبين لابهام
الهيئة والتمييز مبين لابهام ذات او نسبة
غالبا فلا يرد فارسا وفي انه يكون موكدا
بخلاف التمييز واما شهورا في قوله تعالى
ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا
فانه مبين بالنسبة لعامله اعني اثنا عشر شهرا
وانكان موكدا بالنسبة لقوله عدة الشهور
وفي انه يتوقف تمام الكلام عليه نحو يا
خلقنا

خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين وفي ان
حقه الاشتقاق وحق التمييز الجمود وقد يتعاكسان
نحو هذا مالك ذهبا وبه دره فارسا وفي انه يجوز
تعدده واليه اشار بمثل لا يقول ۞ ۞
وَجَاءَ غُلَامِي رَاكِبًا مُتَعَمِّمًا ۞
۞ وَقَدْ جَاءَ بِشْرٌ صَاحِكًا ظَاهِرُ الْبِشْرِ
فراكبا متعمما حالان من غلامي وضاحكا ظاهر
البشر حالان من بشر وقد اشار بتعداد المثال
الى ان صاحب الحال اما معرفة بالاضافة
او بالعلمية وبين بشر السابق واللاحق
الجناس اذ الاول علم والثاني بكسر الباء الطلاقة
ان قلت ان الحال لا تكون الا نكرة وظاهر البشر
معرفة بالاضافة والجواب ان اضافة اسم
الفاعل بمعنى الحال والاستقبال لفظية لا تفيده
تعريفا وقد تكون جملة نحو جاء زيد تتعاد الجنايب
بين يديه او والشمس طالعة او وقد ركب
غلمانه وحاصله ان الجملة اما اسمية او فعلية

ماضية او مضارعية وفي كل اما مثبتة او منفية
وكلها تقع حالا مشتملة على رابط وهو اما الضمير
او الواو او هما ما عدا المضارعية المثبتة فلا بد
فيها من الضمير كالمثال الاول وهذه الواو تسمى
واو الحال وواو الابتداء وعلامتها صحة وقوع
اذ موقعها نحو جاء زيد وعمرو قائم التقدير اذ عمرو
قائم وهذا لا يشكل على قولهم في التعريف وصف
اذ هو باعتبار الكثير الغالب او انها وصف
ولو تقديرا نحو جاء زيد والشمس طالعة تقديره
مقارنا لطلوع الشمس وقس الاستثنا
هو من الثبي وهو الصرف لان المستثنى مصروف
عن حكم المستثنى منه وحكمه مع الا النصب
وجوبا ان وقع بعد تمام الكلام اي الذي
ذكر فيه المستثنى منه الموجب اعني الذي
لم يسبقه نفي او شبهه من نهي او استفهام
منقطعا كان او متصلا وهذا معنى قوله
وَنُصِبَ لِلاسْتِثْنَا تَحَقَّقَ عِنْدَهُمْ
نحو لك

كقولك قام القوم الا ابا عمرو ٥٥

اي ورايت القوم الا ابا عمرو ومررت بالقوم الا ابا عمرو وجا القوم الا حمارا ورايت القوم الا حمارا ومررت بالقوم الا حمارا فابا عمرو وحمارا منصوبان علي الاستثنا قيل الناصب له الا واختاره ابن مالك ونسبه الي سيبويه وقيل هما قبله بواسطة الا وهو مذهب النحويين وكلام الناظم يمكن تمشيته عليهما بجعل متعلق ينصب بالا او بالعامل قبلها والضمير في عندهم علي الاول لسيبويه ومن تبعه وعلي الثاني للنحويين فاذ وقع بعد تمام الكلام الذي ليس بموجب فاما ان يكون متصلا او منقطعا فالاول يجوز نصبه علي الاستثنا ويترجح تبعيته لما قبله في اعرابه علي البدلية منه نحو ما قام احد الا زيد والا زيدا ولا يتم لاحد الا زيد والا زيدا وهل قام احد الا زيد والا زيدا وما ضربت احدا الا زيدا ولا تضرب احدا الا زيدا وهل ضربت

احدا الا زيدا فيجوز في زيدا ان يكون منصوبا علي الاستثنا او علي البدلية من احد وتقول ما مررت باحد الا زيد ولا زيدا ولا تمرر باحد الا زيد ولا زيدا وهل مررت باحد الا زيد ولا زيدا وهذا معني قوله

وان كان بعد النفي كنت مخيرا ٥٥

فرفع ونصب جايزان بلا نكر ٥٥

وقد علمت ان مثل النفي النهي والاستفهام والصواب ابدال قوله فرفع بانباع ليشمل التابع للمنصوب والمجرور اذ الاول منصوب والثاني مجرور وكلامه فيه قصور بل ليس بمانع يوهم انه يرفع علي البدلية ولو كان المتبوع منصوبا او مجرورا وليس كذلك لما فهم من الامثلة وظاهر قوله مخيرا وجايزان علي حد سوا مع انه سبق ان الانباع مرجح والثاني يتعين نصبه علي الاستثنا بانفاق اذ الم يمكن تسلط العامل عليه نحو ما زاد هذا المال الا نقصا

والا

والا فينصب وجوبا عند جمهور العرب فتقول
ما قام القوم الا حمارا واجاز بنو تميم الاتباع ايضا
ويمكن دخول هذا القسم في قوله ونصب للاستثنا
تحقق عندهم بان يقال سواء كان منقطعا مطلقا
او متصلا موجبا ويكون ح ما شيا على مذهب
الجمهور فقط وان وقع بعد ناقص ولا يكون الا منفيا
فهو قوله

وان كان مستثنا بالا معربا

فما قبل الا عامل فيه فاستقر

اي فيكون مطلوبا للعامل قبلها ومعربا
باعراب المستثني منه لو ذكر ان رفعا فرفع
وان نصبا فنصب وان جرا فكذلك وفي
رتبته من فاعلية ونحوها تقول ما جاني
الا جميل وما رايت الا جميلا وما مررت
الا بجميل وما سرت الا مصاحبا لجميل
وسمي معربا لتعريض العامل عن العمل
في المستثني منه فيه والحاصل ان

الاستثنا ان كان بعد كلام تام موجب تعين
نصبه قولا واحدا لامتناع البدلية متصلا
كان او منقطعا وان كان بعد التام الذي ليس
بموجب بان سبقه نفي او نهي او استفهام جاز
نصبه على الاستثنا وترجح اتباعه ان متصلا
وان كان منقطعا تعين نصبه باتفاق ان لم يمكن
تسلط العامل عليه كالمثال السابق والا نصب
عند جمهور العرب وجوبا وجوز ابداله عند
التميميين وهذا معنى قوله في الخلاصة
ما استثنت الا مع تمام ينتصب ، وبعد نفي او كنفي انتخب
اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع ، وعن تميم فيه ابدال رفع
وان كان معربا فهو على حسب العوامل هذا حكم
مع الا واما مع اخواتها فالواقع بعدها هو اسم سمتها
كغير وسوى باقسامها الاربعة وقد اسلفناها
فمجرور ذلك الاسم معرب باعراب المستثني
على حسب تفصيله السابق وبعد ما هو فعل
كليس ويكون مسبوقة بلا فمنصوب وان
وقع

وان وقع بعدما هو حرف تارة وفعل اخرى
كخلا وعدا مسبوقين بما ولا فيصح جره ونصبه
قال فيهما وحيث جرا نهما حرفان كما هما ان نصبا
فعلان وحاش كخلا ولا تصحب ما الا قليلا انتهى
ملخصا **الاضافة** الاضافة
نوعان لفظية وهي اضافة كل وصف
يشابه بفعل كاسم الفاعل المعموله واسم المفعول
والصفة المشبهة نحو ضارب زيد الان او غدا
ومضروب زيد وحسن الوجه وانما نسبت الى اللفظ
لكونها ليست حقيقية بل في حكم الانفصال
فلا تفيد المضاف تعريفا ولا تخصيصا
ومن ذلك صح وصف النكرة به في قوله تعالى
هديا بالغ الكعبة وجاز جره برب كرب راجينا
ومنه قوله يا رب غابطنا لو كان يطلبكم
لا في مباعدة منكم وحرمان وتدخل عليه
ال حيث كان مثنى او جمع سلامة لمذكر مطلقا
كهذان الضاربا زيد وهؤلا المكرموه او كان

غيرهما ودخلت اللام ايضا على المضاف اليه كالجعد
الشعر او على الذي له اضيف الثاني كزيد الضارب
راس الجاني وكان مقتضى القياس عدم دخولها
عليه لانها والاضافة متعاقبان فلا يجتمعان
لكن لما كانت اضافته غير محضة روجودها
كلا وجود ساغ ذلك ومعنوية وهي ما
كانت بخلاف ذلك كاضافة الوصف الذي لا عمل
له او غايره كضارب زيد امس وهذا غلام زيد
او غلام امراة فهذه تكسب المضاف تعريفا
ان كان المضاف اليه معرفة او تخصيصا ان كان
نكرة كغلام في المثالين المذكورين فانه كان
نكرة شايعة وباضافته لزيد اتصح غاية
الايضاح وتعين حتى صار معرفة وهو وان تعين
باضافته للمراة فقد تخصص بها وقبل الاشتراك
فيه والا تدخل عليه ال ومن ذلك سميت محضة
ومعنوية وتكون على معنى اللام كالامثلة السالفة
او من ان كان المضاف اليه جنس المضاف كثوب
خز

خزوخاتم حديدا وفي ان كان ظرفا واقعا في المضاف
نحو اعجبني ضرب اليوم زيدا اي ضرب زيد في هذا اليوم
واختلف في الجار للمضاف اليه فقيل بالحرف المقدر
الذي هي على معناه وقيل بالمضاف ثم اذا اريد
اضافة اسم لاخر حذف ما في ذلك الاسم من نون تلي
الاعراب اعني نوني التثنية والجمع على حده ومن تنوين
وجر المضاف اليه كما قال

إذا ما أضفت اسما فلا تبق نونه
بل احذفه كالتنوين في آخر السطر

فقوله اذا ما اضفت اي اردت اضافته لاخر
لا فرق بين كون الاضافة محضة او غير محضة
وقوله بل احذفه تصريح بما علم لاجل تنسيبه
ما بعده ومثل التنوين والنون اداة التعريف
فلا تبقى عند الاضافة المحضة مطلقا وعند
غيرها تكون على التفصيل الذي اسلفناه وقوله
في آخر السطر نكملة او بمعنى الكلمة وفيه تورية لاخر
ما اراد تسطيره من هذه المقدمة وهو ان لم يكن

اخرا حقيقة فهو اخر حكما لانه ما قارب الشيء له
حكمه كما قال الشاعر

سألته من ثغره قبلة، فقال ثغري لم يجز لثمه،
فهاك من خدي واثنع بها، ما قارب الشيء له حكمه،

ثم مثل لذلك على طريق اللف والنشر المرتب بقوله

تقول غلاما صالح قد تلاقيا
بدار أبي بكر على شاطئ النهر

ففيه حذف النون من غلاما في التنوين من
دار وابي وشاطئ وعدد المثال اشارة الى انه
لا فرق بين كون المضاف مهموز الاخر وغيره
وذلك الغير اما منقوص بحذف لامه قبل الاضافة
اولا ولا فرق بين كون المضاف اليه معرفة
بالعلمية او بال والاضافة فيها حقيقية
على معنى اللام فلا يجوز دخول ال على المضاف
لانه تعرف بها واعلم ان محل تخصيص
المضاف او تعريفه اذا كان المضاف اليه مغايرا
له معنى فلا يصح اضافة المترادفين ولا الموصوف
لصفته

لصفته اذ الشيء لا يتعرف او يتخصص بنفسه
وما ورد بهما ذلك نحو قول كسعيد كرز فظاهره
انه من اضافة الشيء الى نفسه اذ المراد بسعيد
وكرز شيء واحد فيؤول الاول بالمسمى والثاني
بالاسم فكانه قيل جاني مسمى كرز اي يسمى هذا
الاسم وعلى ذلك يؤول ما اشبهه من اضافة
المترادفين كيوم الخميس واما ما ظاهره اضافة
الموصوف لصفته فعلى حذف مضاف موصوف
بتلك الصفة كقولهم حبة الحمقا وصلاة
الاولى فالاصل حبة البقلة الحمقا وصلاة
الساعة الاولى فالحمقا صفة للبقلة لا للحبة
والاولى صفة للساعة لا للصلاة ثم حذف
المضاف اليه وهو البقلة والساعة واقيمت
صفته مقامه فصار حبة الحمقا وصلاة الاولى
فلم يضف الاسم الى صفته بل الى صفة غيره
والله اعلم الخاتمة يصح فيها
الرفع على انها خبر لمحذوف على تقدير مضاف

تقديره هذا محل الخاتمة فحذف المبتدا ثم
المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فارتفع
ارتفاعه او على انها مبتدا والخبر محذوف
كالاول غير انه ما بني بضمير يعود عليها
والنصب على اضمار فعل اعني اقرأ مثلا خاتمة
الشيء اخره وانما اختارها معرفة دونها
منكرة ودون تتمة وتتميم لغرب التورية
وسهولتها حيث كانت كذلك وهي ان يذكر
اللفظ ويراد منه معنيان قريب وبعيد
فالقريب هنا ما يختم به المقدمة والبعيد
ما يختم به للانسان في اخر عمره فكانه يقول
اطلب الخاتمة اي حسنها او الخاتمة الكاملة
على جعل ال للكمال اشارة الى ان الانسان
وان ملك من رتب الفضايل نا صيتها وحاز
من مدرج الفواضل قاصيتها فمفتقر الى الله
في الحركات والسكنات وفي قبضته في الحياة
وبعد الممات وانه ينبغي له تقديم الخوف في حال
صحته

صحته على الرجا ويطلب من الله ما فيه صلاحه
وعلى هذا فالاسنب النصب ثم قال

وَقَدِّمْ مَا قَدَّرْتَ فَاعْنَ بِحِفْظِهِ
وَإِنْ تَشْكُ طُولًا مِنْهُ فَابْكِ عَلَى الْعُمْرِ
وَإِنْ كَانَ لَا يَكْفِيكَ فَاجْعَلْهُ سُلَّمًا
وَعَنْ كُتُبٍ هَذَا الْفَنَّ حُدِّثْ عَنِ الْبَحْرِ
وَلَا تَنْسَ عَبْدَ اللَّهِ مِنْ صَالِحِ الدُّعَا
فَكُلُّ كَبِيرِ الْقَلْبِ يَحْتَاجُ لِلْجَبْرِ

اي وقدم ما قد قصدت ضبطه وايراده من تلك
الجمل الفايقة والالفاظ العذبة الرايقة وجيزة المبني
كثيرة المعني لطالب الاعراب المشار اليه اولا بقوله
ايا طالب الاعراب دونك جملة واعن بمعني اعتن
بحفظه اي لتكون من ذوي المعارف وتنتظم في سلك
اهل الادب واللطايف وان تشكو طولا منه اي كمال
لهوك وافراط جهلك حيث لم تميز الدر من الصدف
ولا الذهب من الخزف فابك على العمر اي على تضييعه
بلا تحصيل فايدة ولا ثمرة منه اليك عايدة فان العلم

لا ينال الا بجهد جهيد وتعب شديد كما قال
ومن يصطبر للعلم يظفر بنيله ، ومن يخطب الحسنا يصبر على البذل
ومن لم يذل النفس في طلب العلا يعش دهرا طويلا اخا ذل
وان كان لا يكفيك اي وان كان بعد حفظه لا يكفيك واردن
ما هو اجمع واطول عبارة واوسع فاجعله سلما تستعين به
على مزاولته وتقوي به لدى محاورته ولا تنس عبد الله
من صالح الدعا اي من الدعا الصالح جزا على هذا الصنع
الجميل والفعل الوبي الجليل واشار بقوله فكل كبير
القلب يحتاج للجبر الى ان الانسان وان بلغ مهما بلغ من
اسني الكمالات ونال من الرتب اقصى الدرجات ينبغي
له اذا سال من الله او من غيره حاجة ان يسلك مسلك
التواضع والاستعطاف لا مسلك التكبر والاستنكاف
فان ذلك ادعى لاجابة المطلوب واقرب لانجاح المرغوب
ثم قال

وَأُرْكِي صَلَاةً لِلنَّبِيِّ وَآلِهِ
وَأَصْحَابِهِ أَهْلِ الْمُرُوَّةِ وَالْبَحْرِ

ازكي معناه انمي والصلاة من الله الرحمة ومن غيره
طلبها

طلبها والمراد بالال اتقياء امته والاصحاب جمع صاحب
سماعا وهو من اجتمع بالنبي صلي الله عليه وسلم
بشروطه المذكورة في المطولات وال في المروة للكمال
اي المروة الكاملة والفخر ما يفتخر به كما في القاموس
وغيره وقد اقتصرت اكتفاء عن طوله بطوله واسال
الله ان ينفع به ويا صله انه علي كل شيء قدير وبكل
فضل حقيق وجدير والحمد لله علي الختام والصلاة
والسلام علي سيدنا محمد التمام وصحبه واله الناسجين
علي منواله وقد انتهي ذكد لفرة المحرم الحرام سنة
احدي وستين بعد المائتين والالف من هجرة علي صاحبها
افضل الصلاة وازكي السلام وكان الفراغ
من كتابة هذه النسخة يوم الاربع المبارك ثمانية وعشرين
يوما خلت من شهر صفر الخير في تاريخه اعلاه علي التمام
والكمال والحمد لله
كل حال وصلي
الله علي سيدنا
محمد وعلي اله
وصحبه
وسلم

سيد المرسلين تم ج